# الختم السادس

جيفرسونفيل، إنديانا، الولايات المتحدة الأمريكية

63-0323

1 *لنحني رؤوسنا لحظة .يا رب، نحن نجتمع مجددا للخدمة. ونتذكر الأيام الأولى عندما كانوا يأتون جميعًا إلى شيلوه طلبا لبركات الرب؛ والآن، الليلة، اجتمعنا هنا لنسمع كلمتك.*

*وبما أننا درسنا في هذا الجزء المحدد من الكتاب، أن الحمل هو الوحيد القادر فتح الأختام أو فكّها، ونصلي الإلـه الليلة، ونحن نفكر في هذا الختم السادس العظيم، نصلي، يا أبانا السماوي، أن يفتحه لنا الحمل الليلة، لكي... نحن هنا لنفهمه، ولم يكن أي إنسان على الأرض أو في السماء كافيًا. وحده الحمل وُجد كافيًا.*

*وليأت القادر الكافي في كل شيء، ويفتح لنا هذا الختم الليلة حتى نتمكن من رؤية ما وراء ستار الزمن. نؤمن يا أبانا أنه هذا سيساعدنا في هذا اليوم العظيم المظلم المليء بالخطايا الذي نعيشه، وسيعيننا ويمنحنا الشجاعة. نثق الآن أننا نجد النعمة أمامك. نسلم أنفسنا إليك بالكلمة، باسم يسوع المسيح. آمين.*

2 *مساء الخير أصدقائي. انه لامتياز لي أن أكون هنا مجددا الليلة، لأكون في خدمة الرب. تأخرت قليلا. ذهبت الآن إلى... لحالة طارئة، لرجل يموت، أحد أعضاء هذه الكنيسة. جاءت أمه إلى هنا. وقالوا إن الصبي كان يموت في تلك اللحظة. فنزلت لأرى ظل رجل مستلقيا على السرير يموت ـ رجل في مثل عمري. وفي لحظة، رأيت الرجل ينهض على قدمية، يسبح الرب.*

*لذلك يا الله... إذا كنا على استعداد للاعتراف بخطايانا وفعل ما هو صحيح، وطلب الرحمة، والدعاء إليه، فإن الإلـه راغب ومنتظر أن يمنحنا إياها.*

*والآن، أعلم أن الجو دافئ هنا الليلة. لا، أعتقد أن التدفئة معطلة تمامًا. ونحن... لاحظتُ ليلة أمس، أو اليوم... هذا يومي السابع في غرفة بلا ضوء (فقط أضواء كهربائية، كما ترون)، أدرس، وأدعو الإلـه أن يفتح هذه الأختام.*

3 *وكان هناك الكثير الذين كتبوا مجموعة الأسئلة ليلة أمس، وكان الأمر أشبه بـ... ليس مجرد أسئلة، لكن كان الأمر يتعلق برغبتي في إقامة صلاة شفاء على أي حال ـ أردت البقاء يومًا إضافيًا لإقامة صلاة شفاء يوم الاثنين. لذا... يمكنني فعل ذلك بالفعل إذا كانت هذه هي إرادة الناس، أن يفعلوا ذلك. يمكنكم التفكير في الأمر وإخباري، لكن... إذا كنتم تريدون فقط البقاء والصلاة من أجل المرضى، لأنني خصصت كل هذا الوقت لهذه الأختام وابتعدت عن نفسي من أجل الأختام. لذا يمكنكم التفكير في الأمر والصلاة من أجله، ثم إخباري.*

4 *وسأفعل، إذا الإلـه أراد، أستطيع... موعدي القادم في ألباكركي، نيو مكسيكو، وسيستغرق ذلك بضعة أيام؛ ويجب أن أعود إلى المنزل لبعض الأعمال المتربطة بالتحضير لمؤتمر آخر في أريزونا. لذا، إذا الإلـه أراد ، صلوا من أجله وسأفعل الشيء نفسه، وسنعرف المزيد عنه لاحقًا.*

*وألاحظ الآن... كما ترى، تبدأ بالحديث عن المرض، وها هو ذا. هذه السيدة الجالسة هنا، إن لم يُجد معها شيء، لن تبقى هنا إلا قليلًا. لذا، ندعو الإلـه أن... هذا ما أنتم هنا من أجله. تعالوا... كما ترون، الروح القدس يعلم كل شَيء. لكنني حاولتُ تخصيص هذا الوقت لهذه الأختام لأننا حددناه لذلك، كما ترون. لكن إذا كان هناك...*

5 *كم عدد المرضى الموجودين هنا على أي حال، الذين أتوا ليُصلَّى لأجلهم؟ لنرَ أيديكم—في كل مكان حولنا. آه، يا إلهي! حسنًا، كم منكم يعتقد أن ذلك سيكون صحيحًا، مشيئة الرب، أن نبقى ونقيم... أن نأخذ ليلة الإثنين فقط للصلاة من أجل المرضى؟ هل نُقيم خدمة شفاء ليلة الإثنين؟ هل تودّون فعل ذلك؟ هل يمكنكم فعل ذلك؟ حسنًا، إن شاء الرب، سنفعل ذلك إذًا. سنُقيم خدمة صلاة من أجل المرضى ليلة الأربعاء... مساء الأحد... أو، ليلة الإثنين ونُصلي من أجل المرضى.*

*الآن، آمل ألا يُسبب ذلك أي إزعاج لتلك المجموعة التي سأعود معها (أعود إلى أريزونا)، أخي نورمان. هل هو هنا في أي مكان؟ هل يُقاطع ذلك برنامجك، أخي نورمان، أو أي شيء؟ أخي فريد وأنتم الباقون، هل هذا على ما يرام؟ حسنًا. حسنًا، إذًا، إن شاء الرب، ليلة الإثنين، سنُصلي من أجل المرضى. ليلة واحدة فقط مخصصة لذلك بالكامل، فقط الصلاة من أجل المرضى. الآن، لن يكون هناك المزيد من الأختام. لقد فتح الرب هذه الأختام، ثم سنُصلي من أجل المرضى ليلة الإثنين.*

6 حسنًا... أوه، استمتعتُ كثيرًا بهذا، بخدمة الرب تحت هذه... هل استمتعتم بفتح الأختام؟ الآن، نتحدث عن الختم الخامس، أو بالأحرى الختم السادس، وهذا يمتد من العدد 12 من الفصل السادس إلى العدد 17. إنه أحد الأختام الطويلة، حيث تحدث هنا أمور كثيرة.

7 *والآن مراجعة صغيرة لليلة الماضية، نوعًا ما رجوع قليل في كل مرة. وأقول، أريد أن أقول شيئًا أيضًا. لقد وجدت في ذلك الصندوق أربعة أو خمسة أشياء مهمة جدًا بالنسبة لي. قيل لي إن... وأنا بالتأكيد أريد أن أعتذر (هل الأشرطة قيد التسجيل؟)، أريد أن أعتذر لإخوتي الخدام، ولكم أنتم الناس الحاضرون هنا.*

*قالوا إنه في الليلة الأخرى، عندما كنت أتكلم عن إيليا، تلك الساعة عندما كانوا... كان يظن أنه الوحيد الذي سيُختطف، أو*

الوحيد الذي سيخلُص، وقلت "سبعمائة" بدلًا من "سبعة آلاف". أهذا صحيح؟ حسنًا، أنا آسف جدًا لذلك، يا أصدقائي. كنت أعلم أفضل من ذلك. لقد كانت مجرد تلعثم في الكلام، لأنني كنت أعلم أنه كان سبعة آلاف. فقط لم أقلها بشكل صحيح. أشكركم.

وهذا يعني...

8 أنا مسرور لأنكم تراقبون ما أقوله، لأنه كان سبعة آلاف. تلقيت مذكرتين أو ثلاثًا بشأنه. قال أحدهم: "أخي برانهام، أعتقد أنك كنت مخطئًا." قال: "ألم يكن هناك سبعة آلاف بدلًا من سبعمائة؟"

وفكرت: "بالطبع، لا بد أنني لم أقل سبعمائة." ثم بيلي... ثم أول شيء تعلمه، التقطت ملاحظة أخرى، وقالت: "أخي برانهام، أعتقد أنك قلت سبعمائة."

وقال شخص: "أخي برانهام، هل كانت تلك رؤيا روحية، أنه سيكون هناك فقط...؟ نوع، وأنت ترمز ذلك بالسبعة...؟" إن هذا يضع الناس على الحافة حينما تبدأ بالتفكير في هذه الأشياء، وهو أمر كافٍ لذلك. إنه يضعني أنا نفسي على الحافة.

حدث شيء اليوم عندما أُعلن هذا الختم، لدرجة أنني اضطررت إلى الخروج تمامًا إلى الفناء، فقط أمشي في الفناء قليلاً. هذا صحيح. كاد أن يسلب نَفَسي مني تمامًا، أترون. إذًا، التوتر، آه، يا إلهي! وشيء آخر، أنتم تتشبثون تمامًا بما أقوله، والإله سيحاسبني على ما أقوله لكم، أترون. لذلك يجب أن أكون متأكدًا تمامًا بقدر ما يمكن أن يكون التأكد، أترون، من هذه الأشياء، لأننا نعيش في زمن رهيب حقًا.

9 كنت أفكر في خدمة الشفاء ليلة الإثنين. هذا لن يتعارض معك، أخي نيفيل؟ الأخ الثمين نيفيل. أقول لكم إنهم صنعوا واحدًا فقط مثله. أعتقد أنهم أضاعوا النموذج. كان حقًا رفيقًا وصديقًا حقيقيًا لي، أقول لكم.

برانهام تابرناكل... تم بناؤه الآن، وجهزت غرف مدرسة الأحد وكل شيء بشكل مرتب هنا. وبعض منكم، أيها الناس المقيمون هنا، في جيفرسونفيل بالضبط، ممن يرغبون في المجيء إلى الكنيسة، لديكم مكان لطيف ومكان تأتون إليه — غرف مدرسة الأحد ومعلمون ممتازون، والأخ نيفيل هنا للصف الخاص بالبالغين، قسيس حقيقي. لا أقول هذا كنوع من الإطراء له، لكنني أفضل أن أعطيه وردة صغيرة الآن على أن أقدم له إكليلًا كاملًا بعد رحيله. والأخ نيفيل، أنا أعرفه منذ أن كنت مجرد صبي، ولم يتغير ولو قليلاً. لا يزال أورمان نيفيل، كما كان دائمًا.

10 أتذكر زيارتي... حتى أنه كان كريمًا بما يكفي لأن دعاني إلى منبره عندما كان واعظًا ميثوديًا هنا في المدينة. وكان لدينا جماعة لطيفة هناك في كلاركسفيل. أظن أن اسمها هوارد بارك... كنيسة هاريسون أفينيو الميثودية. أعتقد أن هذا هو المكان الذي وجدك فيه هناك، أخت نيفيل ـ هناك، لأنها كانت ميثودية.

رجعت إلى هنا وقلتُ للجماعة هنا، قلت: "هذا من ألطف الرجال، وسأعمده يومًا ما باسم الرب يسوع". وحدث ذلك. ها هو هنا. والآن هو رفيقي إلى بجانبي مباشرة، رجلٌ نبيل ومحترم جدا. وقف بجانبي دائما كما لو أنه... كما لو أنه يلتصق بي أقرب ما يمكن. كل ما أقوله، يتمسك به ويبقى معي دائما. حتى عندما جاء أول مرة... لم يكن يفهم الرسالة حينها، لكنه آمن بها، وبقي متمسكا بها. هذا هو الشرفٌ. هذا هو الاحترام. لأخٍ مثل هذا، لا أستطيع أن أقول ما يكفي عنه. والآن، ليباركه الرب.

11 حسناً، لمحة سريعة عن ليلة أمس في كسر الختم الخامس. لن نعود إلى الوراء بالكامل، بل فقط بما يكفي لنحصل على الختم الخامس.

الآن، نكتشف أن هناك ضد المسيح الذي ركب، وانتهى به الأمر من ثلاث قوى، جميعها اندمجت في قوة واحدة، وركب الحصان الشاحب، الموت، إلى هاوية لا قرار لها، إلى الهلاك حيث أتى من هناك. ثم نكتشف عندما... يقول الإنجيل إنه عندما يأتي العدو مثل الفيضان، يطلق روح الرب قوة ردع تدفع العدو للفرار.

ورأينا ذلك مؤكدا تمامًا في الكلمة ليلة أمس، لأنه كان هناك الحيوانات الأربعة التي أجابت على الأزمنة الأربعة التي ركبها فيها الفارس. في كل مرة كان يركب حصانًا مختلفًا: حصان أبيض، ثم حصان أحمر، ثم حصان أسود، ثم حصان شاحب. واكتشفنا تلك الألوان ما كانت، وماذا فعلته؛ ثم عدنا بها إلى عصور الكنيسة، ووجدنا أن هذا بالضبط ما حدث، بكل دقة.

لذلك، ترون، عندما تندمج كلمة الإله معا، هذا يعني أنها صحيحة. أنا أؤمن أن أي شيء يرتبط بكلمة الإله هو دائمًا "آمين!"

12 الآن، كما قال شخص إنه رأى رؤيا، وقال إنها كانت... آه، هو يعلم أن الرب أعطاها له لأنها أتت بقوة عظيمة. حسنًا، ربما الرؤيا تكون صحيحة؛ لكن إذا لم تكن مع الكلمة، وكانت مخالفة للكلمة، فهي غير صحيحة، أترون؟

الآن، ربما يكون هناك بعض الإخوة أو الأخوات من المورمون حاضرين، وربما يكون هناك من سيحصل على هذه الأشرطة لاحقًا؛ وأنا لا أريد أن أقول إن... بعضٌ من أروع الناس الذين... ربما ترغبون في لقائهم سيكونون من بين شعب المورمون — نوعية راقية جدًا من الناس. ثم نبيهم، جوزيف سميث، الذي قتلَه شعب الميثوديين هنا في إلينوي، أثناء رحلتهم إلى الغرب. وهكذا،

ذلك الرجل النبيل... والرؤيا — لا أشك على الإطلاق في أنه رأى الرؤيا. أنا أؤمن أنه كان رجلاً مخلصًا. لكن الرؤيا التي رآها كانت مخالفة للإنجيل. ولذلك، كان عليهم أن يؤلفوا إنجيلًا مورمونيًا ليجعلوها متوافقة معه. هذا هو الأمر، بالنسبة لي. هذا هو السبب... هذه هي الكلمة — هذا هو الأمر.

13 ذات يوم، جاء خادم من بلد أجنبي إلى هنا، ورأيته في الخارج... يتجول في سيارة مع امرأة. ثم جاءا إلى اجتماع. واكتشفت أنهما سافرا بالسيارة يومين أو ثلاثة أيام (هو وهي فقط في الطريق)، ليحضرا الاجتماع معًا؛ وكانت المرأة تزوجت ثلاث أو أربع مرات مختلفة. ودخل هذا الخادم إلى بهو الفندق حيث كنت، وسارع إليّ وصافحني، فصافحته، ووقفت أتحدث معه.

سألته، قلت، "عندما تكون حرًا، هل يمكنني التحدث إليك في غرفتي لحظة؟"

قال، "بالتأكيد، أخي برانهام."

أخذته إلى الغرفة، وقلت للخادم، قلت، "سيدي القس المحترم، أنت غريب في هذا البلد،" قلت، "لكن هذه السيدة لها سمعة معروفة." قلت، "أتيت من مكان كذا وكذا هناك... إلى هذا المكان كذا وكذا؟"

قال، "نعم، سيدي."

قلت، "ألا تخاف أن أن يؤثر ذلك سلبا سمعتك كخادم؟ لا أشكّ بك، لكن ألا تظن أن هذا ينعكس على سمعتك كخادم؟ ألا تظن أنه علينا أن نعطي مثالًا أفضل قليلًا من ذلك؟"

قال، "آه، هذه السيدة قديسة."

قلت، "لا أشك في ذلك،" لكن، قلت، "لكن أخي، المسألة أن كل شخص ينظر إليها يُعتبر قديسا. إنهم ينظرون إلى ما تفعله." وقلت، "أظن أنه من الأفضل أن تكون حذرًا. هذا فقط صداقة بين أخ وأخ." وقال... قلت، "تزوجت هذه السيدة أربع أو خمس مرات حتى الآن."

قال، "نعم، أعلم ذلك."

فقلت، "أنت لا تعلّم هذا في كنيستك في بلدك، أليس كذلك، أخي؟"

قال، "لا. لكن، كما تعلم، رأيت ذلك في رؤيا، أخي برانهام."

فقلت، "حسنًا، هذا جيد." قلت...

قال، "هل تمانع؟ أعتقد أنني أستطيع توضيح لك بعض الأشياء بشأن تعليمك لهذا الموضوع."

قلت، "حسنًا." وقلت، "يسعدني بمعرفته، سيدي."

قال، "حسنًا،" قال، "كما تعلم، في هذه الرؤيا،" قال، "كنت نائمًا."

وقلت، "نعم." (عندها عرفت أنها كانت حلمًا.)

14 وقال: "زوجتي،" قال، "كانت تعيش مع رجل آخر،" وقال، "وكانت تخادعني." وقال، "ثم جاءت إليّ وقالت لي: "يا حبيبي، سامحني! سامحني!" قالت: "أنا آسفة على ما فعلت. سأكون صادقة من الآن فصاعدًا." ثم قال: "بالطبع أحببتها كثيرًا، فسامحتها وقلت: "حسنًا." ثم قال: "ثم فهمت تفسير هذه الرؤيا." ثم قال: "تلك هي المرأة." ثم قال: "بالتأكيد، تزوجت، وما إلى ذلك، وكل هذه المرات." ثم قال: "لا بأس لها أن تتزوج لأن الرب أحبها حبًا كبيرًا لدرجة أنها تستطيع الزواج متى شاءت."

قلتُ: "رؤيتكَ كانت رائعةً للغاية، لكنها بعيدةٌ كل البعد عن المألوف هنا". قلتُ: "هذا خطأ، كما ترى. لا ينبغي لكَ فعلُ ذلك".

15 إذًا، هذا هو... أترون، لكن عندما ترون النص الكتابي يتطابق مع الإنجيل، يجعله في استمرارية ثابتة حيث يلتقيان معًا فيه... النصوص الكتابية، حيث ينتهي واحد هنا، يأتي الآخر هنا ويلتحم معه ويُخرج الصورة الكاملة. كتركيب أحجية كلمات متقاطعة، هكذا. تجد القطعة التي تلائم المكان؛ لا شيء آخر يمكن أن يملأه. حينها تكون الصورة توضّحت. ولا يوجد إلا واحد يمكنه أن يفعل ذلك — ذاك هو الحمل. وهكذا، نحن نوجّه أنظارنا إليه.

لكننا نجد أنه عندما... هذا الراكب... كان راكبًا واحدًا ركب هذه الخيول. ثم تتبعناه حتى النهاية ورأينا ما فعله وكل شيء، ووجدنا في عصور الكنيسة أن هذا بالضبط ما فعله.

16 ثم عندما خرج على حيوان معيّن وفعل أشياء معيّنة، نجد أنه أرسل واحد لمحاربة ما فعله. أرسل واحد للعصر الأول، أسد. ذاك كان الكلمة، طبعًا — المسيح. التالي كان الثور، خلال زمن العصورالمظلمة، عندما كانت الكنيسة تنظّمت وقبلت العقائد

بدلًا من الكلمة.

وتتذكرون أن الأمر كله مبني على شيئين: أحدهما ضد المسيح، والآخر هو المسيح. لا يزال الأمر نفسه اليوم. لا يوجد مسيحي في منتصف الطريق. لا يوجد رجل سكران–رزين، ولا طيور سوداء–بيضاء. لا، لا! ولا خاطيء–قديس. لا، أنت إما خاطيء أو قديس. لا يوجد حالة وسطية.

أنت إما مولود ثانية أو لست مولودًا ثانية. أنت إما مملوء بروح قدس أو لست مملوءًا بروح قدس. لا يهم كم من الأحاسيس شعرت بها، إن لم تكن مملوءًا بروح قدس، فأنت لست مملوءًا به، ترون. وإن كنت مُلئت به، حياتك تُظهر ذلك. تتطابق معه تمامًا، ترون. لا يحتاج أحد أن يخبر أحدًا عنه. هم يرون ذلك، لأنه ختم.

17 الآن، نجد تلك الحيوانات، كيف كانت تركب كل مرة. أحدهم انطلق في خدمته ضمن القوى السياسية، موحّدًا القوى الدينية والقوى السياسية معًا. ونكتشف أن الإلـه أرسل قوته لمحاربتها. نعود بالزمن لنرى كيف كانت كل عصور الكنيسة وننظر إلى الوراء، وهناك كان الأمر تمامًا بهذه الصورة.

ثم اكتشفنا أن عصرًا آخر جاء، وأن العدو أرسل ضد المسيح باسم الدين، باسم المسيح، باسم الكنيسة. أجل، سيدي! انطلق باسم الكنيسة. "تلك كانت الكنيسة الحقيقية،" هكذا قال، ترون. ضد المسيح ليس روسيا. ضد المسيح ليس هذا. ضد المسيح قريب جدًا من المسيحية الحقيقية إلى درجة أن الإنجيل قال إنه سيخدع كل من لم يكن معيّنًا.

18 الإنجيل قال إنه في الأيام الأخيرة، كل من لم يكن معيّنًا، المختارون.... يقول "المختارون..." وأي شخص يأخذ هذه الكلمة ويعود بها إلى الهامش في القراءة ليرى معناها، سيجد أنها تعني "المختارون، المعيّنون"، ترون. سيخدع كل واحد منهم الذين لم تكن أسماؤهم في كتاب حياة الحمل منذ تأسيس العالم.

عندما ذُبح الحمل، وُضعت الأسماء في الكتاب. هو واقف في المكان المقدّس هذه الليلة في المجد بصفته شفيعًا، يشفع لكل نفس من تلك النفوس التي ورد اسمها في ذلك الكتاب. ولا أحد يعرف هذا الاسم إلا هو. هو الوحيد الذي يحمل الكتاب في يده. وهو يعلم متى يدخل ذاك الأخير، حينها تنتهي أيام شفاعته. يخرج بعد ذلك ليطالب بما شفع لأجله. هو الآن يقوم بعمل الفادي القريب، ويخرج ليتسلّم خاصّته.

19 آه، يا إلـهي! ينبغي أن يدفع هذا كل مؤمن أن يفحص نفسه، ويرفع يديه أمام الرب، ويقول، "طهّرني، أيها الرب. أنظر إلى حياتي ودعني أرى أين هو الجزء السيئ، ودعني أزيحه عن الطريق بسرعة. 'لأنه إن كان البار بالكاد يخلص ، فأين يظهر الخاطيء وغير التقي؟'" إنه وقت الفحص.

20 إذا أردت أن تضعها، وأن تعطي هذه الكلمة.... (الآن، لا أريدك أن تسألني سؤالًا حول هذا، لأنك ستدفعني تمامًا إلى موضوع آخر.... أعني في كتابتك لأسئلتك. أعتقد أن الأسئلة كُتبت على أي حال.) هذا هو زمن دينونة التحقيق. هذا صحيح. الآن، سنتناول ذلك في الأبواق عندما نصل إلى تلك، كلما وفّر الرب ذلك، أو في الجامات. وسنكتشف في تلك الدينونة التحقيقية، عندما... تمامًا قبل أن تنطلق الويلات. ونرى أن هذا صحيح؛ والثلاثة الملائكة الذين ضربوا الأرض صارخين، كما تعلمون، "ويل، ويل، ويل، لسكان الأرض."

21 ونحن نعيش في زمن رهيب. الزمن الذي... ترون، هذه الأمور التي نحن فيها الآن، والتي ندرسها في هذه اللحظة، هي بعد أن تكون الكنيسة رحلت. هذه الأمور تخص فترة الضيق. وأعتقد أنه ينبغي أن يكون هذا الأمر مستقرًا تمامًا في قلب كل مؤمن: أن هذه الكنيسة لا تمر بفترة الضيق. لا يمكنكم أن تضعوا الكنيسة في فترة الضيق في أي مكان. يمكنكم أن تضعوا الكنيسة هناك، لكن ليس العروس.

العروس انطلقت، لأنها، ترون، ليس عليها خطيئة واحدة — لا شيء ضدها. نعمة الإلـه غطّتها بالكامل، والمُبيِّض أزال كل خطيئة إلى هذا الحد البعيد حتى إنه لا يوجد حتى تذكّر بها. لا شيء سوى الطهارة — كاملة في حضور الإلـه. آه، ينبغي أن يدفع هذا العروس أن تجثو على ركبتيها وتصرخ إلى الإلـه.

22 أفكر في قصة صغيرة، إن لم أكن آخذ الكثير من وقتكم الآن في هذه المقدّمة. أفعل هذا لغرض — إلى أن أشعر أن الروح في الموضع الصحيح تمامًا لأبدأ. هذا أمر مقدّس! ترون، من يعرف تلك الأمور هناك؟ لا أحد سوى الإلـه. وهي ليست مُفترَضًا أن تُعلَن — وأُثبت ذلك في الإنجيل أنها لن تُعلَن — حتى هذا اليوم. هذا صحيح تمامًا. كانت تخمينات، لكن الآن من المفترض أن نحصل عليها بالضبط كما هي: الحقيقة المؤكّدة، الحقيقة المعلَنة، ترون.

23 لاحظوا الآن، كانت هناك فتاة صغيرة في الغرب... كيف أنها وقعت في حب رجل كان وقع في حبها. كان مشتريًا للماشية، جاء إلى هناك لصالح شركة آرمور، وكان لديهم... جاء المدير ذات يوم، ابن المدير من شيكاغو. وطبعًا، أقاموا له عرضًا على الطريقة "الحدودية الغربية". الفتيات هناك، تزيّن. كل واحدة منهن كانت ستحصل على هذا الشاب، بلا شك، كما تعلمون، لأنه كان ابن الرجل الرئيس. فارتدين زيّ "الحدود الغربية" و...

هم يفعلون ذلك في الغرب.

24 هم خرجوا تواً من واحدة من تلك الحوادث، وأخي مَكغواير (أظن أنه هنا الآن)، أمسكوا به في وسط المدينة وهو لا يرتدي ثيابه الغربية، فألقوا به في السجن. ووضعوه في محكمة كنغر وأجبروه على الدفع مقابل ذلك، ثم أجبروه أن يذهب ليشتري زيًا غربيًا. ورأيت البقية منهم يتجولون وهم يحملون مسدسات بطول كهذا، معلّقة عليهم. إنهم يتصرّفون كالسكان الأصليين هناك. إنهم يحاولون أن يعيشوا في شيء من أيام مضت — أيام انقضت، ترون.

ثم في كنتاكي، أنتم تحاولون أن تعيشوا في أيام شرقية انقضت — تعودون إلى وادي رينفرو وما شابه. أنتم تحبون العودة إلى الأيام القديمة. هناك شيء يسبّب ذلك. لكن عندما يتعلق الأمر بالعودة إلى إنجيل أصلي، أنتم لا تريدون فعل ذلك. أنتم تريدون شيئًا عصريًا. وهذا يُظهِر أن... ترون، هناك...

25 ما الذي يجعل الإنسان يفعل الشر؟ ما الذي يجعله يشرب ويتمادى، أو يجعل المرأة تفعل الشر؟ — هو لأنها تحاول أن... هناك شيء في داخلها عطشان، وشيء في داخله عطشان. وهم يحاولون أن يروّوا ذلك العطش المقدّس بأشياء من العالم، بينما ينبغي أن يكون الإلـه هو من يروي ذلك العطش. هو خلقك بهذه الطريقة لتكون عطشانًا. هذا هو السبب في أنك تعطش لشيء ما. الإلـه خلقك بهذه الطريقة لكي تُحوّل ذلك العطش المقدّس إليه، ترون. لكن عندما تحاول أن تروي ذلك العطش... يا لجرأة أي أحد أن يفعل ذلك! ليس لك الحق أن تفعل ذلك: أن تحاول أن تروي ذلك العطش المقدّس الذي... أنت تعطش لشيء، ثم تحوّله نحو العالم، وتحاول أن تُشبعه بأشياء من العالم. لا يمكنك أن تفعل ذلك. هناك شيء واحد فقط يملأ ذلك الفراغ، وهو الإلـه. وهو خلقك بهذه الطريقة.

26 فذهبت هؤلاء الفتيات الشابات ليقمن بعرض غربي كامل تمامًا لأجل ذلك الشاب عندما جاء إلى المكان. وكانت كل واحدة منهن متأكدة أنها ستحصل على ذلك الشاب.

وكانت هناك ابنة عم صغيرة في المزرعة، وكانت يتيمة. وهكذا، كانت تقوم بكل الأعمال لهؤلاء، لأنهن كنّ بحاجة إلى العناية بأظافرهن، كما تعلمون. ولم يكن بإمكانهن غسل الصحون، بسبب أيديهن والأشياء الأخرى. وكانت هي تقوم بكل الأعمال الشاقة الحقيقية.

وأخيرًا، عندما جاء الشاب، خرجوا وأحضروه على الطريقة الغربية القديمة، على متن عربة خشبية. ودخلوا وهم يطلقون النار من مسدساتهم ويتظاهرون، كما تعلمون، ويتصرفون بحماسة.

وفي تلك الليلة، أقاموا حفلة رقص ضخمة هناك، رقصًا على الطراز القديم، وكان جميع مزارعي المنطقة من حولهم يأتون برقَصهم وما إلى ذلك. وأول ما تعرفه، هو أن هذا الاحتفال استمر لمدة يومين أو ثلاثة.

27 ثم، في إحدى الليالي، خرج ذلك الشاب من المكان، فقط ليستريح قليلاً من الرقص، وابتعد عن أولئك الفتيات. وصادف أنه نظر نحو الزريبة. كانت هناك فتاة صغيرة تمشي، مظهرها رثّ إلى حدّ ما، وكانت تحمل وعاءً مليئًا بالماء — كانت قد غسلت الصحون. وفكّر، "لم أرها من قبل. من أين جاءت يا ترى؟" فوضع الأمر في حسبانه أن يمرّ من جانب بيت النوم، وينزل إلى هناك، ويعود من جانب الزريبة فالتقاها.

كانت حافية القدمين. توقفت. وأمالت رأسها إلى الأسفل. كانت قد رأت من هو، وكانت خجولة جدًا. كانت تعرف... هذا الشخص العظيم. وكانت فقط ابنة عم لهؤلاء الفتيات الأخريات. والدهنّ كان المشرف على هذه المزرعة الكبرى التابعة لشركة آرمور، لذا... كانت تبقي نظرها إلى الأسفل. كانت تشعر بالخجل لأنها حافية القدمين.

قال، "ما اسمك؟" فأخبرته. قال، "لماذا لستِ هناك حيث توجد البقية منهن؟" فتظاهرت ببعض الأعذار.

28 وفي الليلة التالية، راقبها مجددًا. في النهاية، كان جالسًا هناك، وبدأ الجميع في اللهو وكل شيء. وكان جالسًا على سياج الزريبة يراقبها وهي تأتي لترمي ماء الصحون. وكان يراقبها. وقال لها، قال، "هل تعلمين ما هو الغرض الحقيقي من وجودي هنا؟"

قالت، "لا، سيدي، لا أعلم."

قال، "الغرض من وجودي هنا هو أن أبحث عن زوجة." قال، "أجد فيكِ سِمة لا يمتلكنها." (كنت أفكر في الكنيسة، ترون.) قال، "هل تتزوجينني؟"

قالت، "أنا؟ أنا؟ لا أستطيع أن أتخيل أمرًا كهذا. أنا؟" ترون، ذاك هو ابن المدير الرئيسي. كان يملك جميع الشركات والمزارع في أنحاء البلاد، وكل شيء، ترون.

قال، "نعم، لم أتمكن من إيجاد واحدة في شيكاغو. أريد زوجة حقيقية. أريد زوجة ذات سِمة. والأشياء التي أبحث عنها، أراها فيكِ." قال، "هل تتزوجينني؟"

قالت، "حسنًا..." (أصابها الذهول.) قالت، "نعم."

وقال، "حسنًا..." (أخبرها أنه سيعود.) قال، "الآن، فقط أعدّي نفسكِ، وبعد سنة من هذا اليوم سأعود. وسآخذكِ، وسأرحلكِ

من هنا. لن تضطري للعمل هكذا بعد الآن. سأأخذكِ، وسنذهب إلى شيكاغو. وسأبني لكِ منزلًا لم ترِ مثله من قبل."

قالت، "أنا لم يكن لي منزل قط. أنا يتيمة."

قال، "سأبني لكِ منزلًا — منزلًا حقيقيًا." قال، "سأعود."

29 ظل يتتبّعه طوال أيام السنة.

كانت تعمل بكل ما تستطيع فعله لتوفّر ما يكفي من المال من دولارها في اليوم، أو أيًا يكن ما كانت تحصل عليه مع طعامها، لتشتري فستان زفافها — رمز كامل للكنيسة. جهزت ثوبها.

تعلمون، عندما عرضت هذا الثوب، قالت لها بنات عمّها، "يا لكِ من فتاة مسكينة، غبية. هل تعنين حقًا أن رجلاً مثل ذلك يمكن أن تكون له أية علاقة بكِ؟"

قالت، "لكنه وعدني." قالت، "وعد، وأنا أصدق كلمته."

قالوا، "أوه، كان فقط يخدعكِ." قالوا، "لو كان سيتزوج واحدة، لاختار واحدة منهن."

قالت، "لكنه وعدني. أنا أترقّبه." (وأنا أيضًا.)

واستمر الأمر يتأخر أكثر فأكثر. وأخيرًا جاء اليوم. وكانت هناك ساعة محددة يجب أن يصل فيها؛ فارتدت ثوبها. ولم تكن سمعت شيئًا منه، لكنها كانت تعرف أنه سيأتي. فارتدت ثياب زفافها وجهزت كل شيء. ثم بدأوا حقًا يضحكون، لأن المدير الرئيسي كان ذهب إلى المشرف، أو إلى... ولم تكن أي من الفتيات سمعت شيئًا عن الأمر. فكان كل شيء مجرد أمر غامض بالنسبة إليهم.

30 هذا هو، أيضًا. طبعًا هو كذلك. لكن هذه الفتاة بنت كل شيء فقط على أساس كلمته بأنه سيعود لأجلها. فبدأن يضحكن، ووضعوا أذرعهن حول بعضهن ورقصن وقالن، "آآآه،" (يضحكون، كما تعلمون، بتلك الطريقة) وقالوا، "يا للمسكينة الصغيرة، فتاة غبية."

هي وقفت هناك فقط — دون أدنى خجل. كانت تمسك زهورها، وثوب زفافها مجهّز بالكامل. كانت تكافح، كما تعلمون. (عروسه هيّأت نفسها.) كانت لا تزال متمسكة بزهورها، تنتظر. قالن، "الآن، قلتنا لكِ إن هذا خطأ. ترين، هو لن يأتي."

قالت، "بقيت لي خمس دقائق." قالت، "سيأتي."

آه، واصلن الضحك. وقبل أن تمر الخمس دقائق، حين دقّت الساعة القديمة، سمعوا خيولًا تركض، والرمال تتدحرج تحت العجلات. توقّفت العربة الخشبية القديمة.

قفزت من بينهن إلى خارج الباب، وقفز هو من العربة، وارتمت بين ذراعيه. وقال، " انتهى كل شيء الآن، يا عزيزتي." وترك بنات عمها العجائز الصغيرات (الطوائف) جالسات هناك ينظرن، وذهب بها إلى شيكاغو إلى بيتها.

31 أنا أعرف وعدًا عظيمًا آخر مثل ذلك أيضًا: "أنا أمضي لأعدّ لكم مكانًا، وسآتي أيضًا وآخذكم إليّ." ربما يقولون إننا مجانين، لكن، أخي، بالنسبة لي الآن، ومع انفتاح هذه الأختام بهذه الطريقة تحت هذا الشيء الخارق للطبيعة، أستطيع تقريبًا أن أسمع الصوت بينما ساعة الزمن تدق وتنزلق إلى داخل الأبدية هناك.

أكاد أرى ذلك الملاك واقفًا هناك قائلًا، في نهاية رسالة الملاك السابع، "لا يكون زمان بعد." تلك العروس الوفية الصغيرة ستحلّق يومًا ما إلى أحضان يسوع عندما يأخذها إلى بيت الأب. دعونا نفكر في هذه الأشياء بينما نتابع الآن.

32 لاحظوا خدمة الأسد، الكلمة؛ والثور، الذبيحة العاملة؛ ثم مكر المصلحين؛ ثم يأتي عصر النسر، وهو لكشف هذه الأشياء والتقاطها وإظهارها.

الآن، اكتشفنا في خدمة ليلة أمس أيضًا، أن السرّ العظيم انفتح مع هذا الختم، وكان مخالفًا تمامًا لفهمي السابق — فقط كنت أفترض أنه صحيح.

33 كنت دائمًا أعتبر أن تلك النفوس تحت المذبح هم شهداء المسيحيين الأوائل؛ لكننا اكتشفنا الليلة الماضية، عندما كسر الرب الإله لنا ذلك الختم، أن ذلك مستحيل تمامًا. لم يكونوا هم. كانوا ذهبوا إلى المجد، بعيدًا إلى الجهة الأخرى. وهناك كانوا...

نكتشف أنهم كانوا يهودًا سيظهرون خلال الوقت الذي... من الدعوة الآن لـ 144.000 — وهو ما سندخل فيه الليلة وغدًا — وبين الختم السادس والسابع يُستَدعى الـ 144.000. ثم نكتشف أنهم كانوا شهداء قُتلوا، ومع ذلك لم يكونوا... كانوا يلبسون ثيابًا بيضاء، وكانت أسماؤهم في كتاب حياة الحمل، وأُعطيَ كل واحد منهم ثوبًا أبيض.

34 وتناولنا ذلك... وليس هناك شيء في العالم، لا أعتقد، سوى تلك الجماعة من اليهود الذين مرّوا بفترة ما قبل الضيق، عندما، خلال زمن هذه الحرب الأخيرة، صاروا... صاروا مكروهين من الجميع. وأيخمان قتل ملايين منهم في ألمانيا (أنتم سمعتم المحاكمة)، ملايين من الناس الأبرياء قُتلوا. يهود، فقط لأنهم يهود — لا سبب آخر.

الإنجيل قال هنا إنهم قُتلوا من أجل شهادة الإلـه... من أجل كلمة الإلـه والشهادة التي كانت عندهم. الآن، نكتشف أن العروس كانت كلمة الإلـه وشهادة يسوع المسيح. أما هؤلاء فلم تكن لديهم شهادة يسوع المسيح. ونكتشف أن الإنجيل يقول إن كل إسرائيل، إسرائيل المعيّنة، ستخلُص (روما 11). نحن نعرف ذلك. وهناك رأينا تلك النفوس...

35 الآن انظروا كم هو قريب. لماذا لا يمكن أن يكون هذا من قبل؟ لأنه لم يحدث من قبل. الآن ترون ذلك، ترون. روح قدس العظيم كان يرى تلك الأشياء نازلة عبر العصور والأزمنة، والآن يتم إعلانه. ثم تنظرون هناك وترون أن هذا هو الحق. هناك هو مكانه.

الآن، كانوا شهداء في الضيق، من ضيقات أيخمان السابقة للضيقة. وهم فقط يرمزون إلى شهداء الـ 144.000، الذين نحن ندخل إلى موضوعهم بين الختم السادس والختم السابع. والختم السابع هو شيء واحد فقط. هذا كل شيء. "وكان صمت في السماء نحو نصف ساعة." والآن، فقط الإلـه يمكنه أن يعلنه. ليس ممثّلًا حتى برمز في أي مكان. هذا هو ليلة الغد. صلّوا لأجلي.

36 الآن. نلاحظ الآن بينما ندخل إلى الختم السادس... الآن، ليُعيّنا أبانا السماوي بينما نهدأ الآن لهذا الختم السادس. الآن، العدد 12 من الفصل 6.

"وأبصرت لما فتح الختم السادس، وإذا زلزلة عظيمة حدثت؛ وصارت الشمس سوداء كخَيْش من شعر، وصار القمر مثل الدم؛

ونجوم السماء سقطت على الأرض، كما تلقي شجرة التين تينها غير الناضج، إذا اهتزت بريح عظيمة.

والسماء تراجعت كلَفيفةٍ تُلفّ، وكل جبل وكل جزيرة زُحزح من موضعه.

وملوك الأرض والعظماء والأغنياء ورؤساء الآلاف والأقوياء وكل عبد وكل حر، اختبأوا في المغاور وفي صخور الجبال؛"

37 لاحظوا هناك. انظروا إلى أولئك الرجال الأقوياء، ترون. ماذا فعلوا؟ شربوا من خمر سخط زنى المنظمة. تلك هي تمامًا نفس الفئة التي شربت من خمرها.

وقالوا للجبال والصخور، اسقطي علينا، واخفينا من وجه الجالس على العرش، ومن غضب الحمل؛

لأن يوم غضبه العظيم جاء؛ ومن يستطيع الوقوف؟

38 يا لها من مقدّمة لـ... ترون الفرسان الآن... الفرسان، الحيوان، والحيوان المجيب توقّف. ثم تناولنا الأمر. نرى الشهداء تحت العرش. الآن، هؤلاء... من ذلك الوقت... هؤلاء الشهداء هم اليهود الأرثوذكس الحقيقيون الذين ماتوا في إيمان مسيحي... إيمان ديني، لأنهم لم يستطيعوا أن يكونوا مسيحيين. تذكّروا، الإلـه أعمى أعينهم. وسيظلون عمياناً لوقت طويل، إلى أن تُزال الكنيسة الأممية من الطريق. لأن الإلـه لا يتعامل مع هذين الشعبين في نفس الوقت، لأنه أمر مخالف جدًا لكلمته.

39 تذكّروا، هو يتعامل مع إسرائيل دائمًا كأمّة — إنها أمة إسرائيل؛ أما الأمم، فيتعامل معهم كأفراد — أناس مأخوذون من بين الأمم. وكان لا بد... كان يجب أن تتكوّن الأمم من جميع شعوب الأرض، لذا أحيانًا يدخل يهودي في ذلك، ترون. تمامًا كما العربي، والأيرلندي، والهندي، وغيرهم. كل شعوب العالم يُشكّلون هذه العروس ـ الباقة، ترون.

لكن الآن، عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع إسرائيل، في هذا الجزء الأخير من الأسابيع السبعين، يتعامل معهم كأمّة. الأمم انتهوا. الساعة تقترب سريعًا، وتكون هذه الليلة بالذات، أن الإلـه سيتحوّل تمامًا عن الأمم. بالضبط. هو قال ذلك. "سيدوسون أسوار اورشليم إلى أن تكمَل أزمنة الأمم." الأزمنة انتهت. نعم، سيدي. ثم، "من كان نجسًا، فليبق نجسًا. ومن كان بارًا، فليبق بارًا"، ترون.

40 لا يوجد دم بعد الآن على كرسي الـ... في المقدس إطلاقًا. لا يوجد دم بعد الآن على المذبح. الذبيحة أُزيلت؛ ولا يوجد هناك سوى دخان وبروق ودينونة. وهذا بالضبط ما يُسكب هنا هذه الليلة!

الحَمَل أنهى عمله الشفاعي. العمل الشفاعي أُكمِل من على العرش. والذبيحة (كما صوّرناه بدقة تامة: الوليّ الفادي، الحَمَل المذبوح، الدامي، الذي خرج، حمَل مذبوح، دامٍ، مماتَ، مسحوق) خرج وأخذ السِفر من يده. هذا هو... الأيام قد انتهت. الآن، هو آتٍ ليطالب بما قد فداه. آمين! هذا يرسل شيئًا في داخلي!

41 نكتشف الآن، أن يوحنا قال، "وأبصرت لما فتح الختم السادس، وإذا زلزلة عظيمة." ثم كل الطبيعة اضطربت، ترون. الإلـه كان يصنع أعمالًا عظيمة مثل شفاء المرضى، وفتح أعين العميان، وصنع أعمال عظيمة. لكننا نكتشف هنا أن الطبيعة نفسها تهاوت. نعم — كل الطبيعة.

انظروا ماذا حدث. الزلازل، الشمس أظلمت، والقمر لم يعط نوره، والنجوم اهتزّت وسقطت. لماذا؟ كل شيءٍ حدث، ترون، تمامًا في وقت فتح هذا الختم السادس. هذا هو حين يحدث — مباشرة بعد إعلان أولئك الشهداء. الشهداء كانوا أُكمِلوا.

42 الآن، ترون أننا قريبون جدًا من تلك الساعة الآن. يمكن أن تكون في أي وقت، ترون، لأن الكنيسة على وشك أن تأخذ طيرانها. لكن تذكّروا، عندما تحدث هذه الأشياء، العروس لن تكون هنا. فقط تذكّروا، العروس رحلت. ليست مضطرة أن تمر بأي منها. هذا زمن ضيق، تطهير للكنيسة. وُضع عليها أن تمر به. ليس العروس — هو يأخذ محبوبته بعيدًا. نعم، سيدي! هو فداها فعلًا. ترون، إنه نوع من... ذلك اختياره هو، خياره الخاص، مثل أي رجل يأخذ عروسه.

43 الآن، الزلزلة... دعونا نقارن النصوص الآن. أريد... هل معكم قلم وورقة؟ أريدكم أن تفعلوا شيئًا لأجلي. إذا أردتم أن تكتبوا، فاكتبوا هذا لأنه... إلا إذا كنتم ستأخذون الأشرطة.

الآن، أريدكم أن تقرأوا معي وأنتم تفعلون. قارنوا النصوص حول هذا الحدث العظيم، لكي نرى أن هذا السر العظيم أو السر المكتوم الذي كان تحت الختم السادس من كتاب الفداء... الآن تذكّروا، هذه أسرار مخفية. والأختام الستة كلها معًا هي كتاب عظيم واحد — فقط ست لفائف ملفوفة معًا. وهي تفكّ بالكامل كتاب الفداء. هكذا تم فداء الأرض كلها.

44 ذلك هو السبب الذي جعل يوحنا يبكي. لأنه إن لم يستطع أحد أن يأخذ ذلك الكتاب، فإن كل الخليقة، كل شيء، كان سيضيع، إلى أن يرجع ببساطة إلى ذرات وجزيئات وما إلى ذلك، وإلى ضوء كوني، ولن يبقى حتى خَلْق — لا شخص، ولا أي شيء آخر. لأن آدم خسر حقوق ذلك الكتاب. تنازل عنها عندما سمع إلى زوجته، وهي سمعت إلى منطق الشيطان بدلًا من كلمة الإلـه، ترون.

تم التنازل عنه. ثم، لا يمكن أن يرجع إلى الأيادي النجسة للشيطان الذي أغواها لتخرج عن الطريق. لذلك، رجع إلى صاحبه الأصلي، كما تفعل أي وثيقة ملكية مُجرّدة، ترون. ترجع مباشرة إلى صاحبها الأصلي، وهو الإلـه، الخالق الذي صنعه. وهو يمسكه.

45 وهناك ثمن، وذلك هو الفداء. هناك ثمن ما للفداء، ولم يكن هناك أحد يمكنه أن يفي به. لذلك قال... وضع قوانينه، قوانينه الخاصة عن الولي المفدي.

ثم لم يستطيعوا أن يجدوا أحدًا. كل إنسان وُلد من الجنس، وُلد بحسب شهوة جنسية. كان في الخطيئة الأصلية — الشيطان وحواء. لذلك لم يستطع أن يفي بها. لا يوجد شيء فيه. لا بابا مقدّس، ولا كاهن، ولا دكتور في اللاهوت، من كان، لم يكن... لا أحد مستحق. ولم يستطع أن يكون ملاكًا لأنه كان لا بد أن يكون قريبًا. كان يجب أن يكون إنسانًا. ثم صار الإلـه نفسه قريبًا بأخذه جسدًا بشريًا من خلال الولادة العذرية.

وهرق دمه.

46 ذلك لم يكن دم يهودي، ولم يكن دم أممي، بل كان دم الإلـه. الإنجيل يقول إننا نُخلّص من خلال دم الإلـه. الطفل يأخذ دم الأب. نحن نعرف ذلك. أي شيء في الجنس الذكري هو الذي يُنتج الهيموغلوبين. لذلك نكتشف...

مثل الدجاجة التي تضع البيضة. يمكنها أن تضع بيضة، لكن إن لم يكن الديك، الشريك، قد كان معها، فلن تفقس. إنها ليست مخصبة. المرأة هي فقط حاضنة تحمل البيضة، لكن البيضة تأتي... الجرثومة تأتي من الذكر. وفي هذه الحالة، الذكر كان الإلـه نفسه!

47 هكذا أقول إن الصعود هو نزول، والكِبَر هو صِغَر. كان الإلـه عظيمًا جدًا حتى أنه صار... حتى شكّل نفسه في شيء صغير جدًا، إلى جرثومة صغيرة جدًا في رحم عذراء. ومن هناك كوّن الخلايا والدم. وُلد ونشأ على الأرض. ومن هذا النوع من البداية، غير ملوّث، دون رغبة جنسية على الإطلاق...

ثم أعطى ذلك الدم، لأنه صار لنا قريبًا، وكان هو الولي المفدي. وسفك ذلك الدم طوعًا. لم يكن مضطرًا لذلك. بل أعطاه طوعًا ليفتدي. ثم صعد إلى مذبح الإلـه وانتظر هناك، بينما الإلـه يُمسك كتاب الفداء في يده، والحمل الدامي واقف على مذبح الذبيحة. هناك يكون الحمل ليفتدي، يشفع.

48 ثم، كيف يجرؤ أي إنسان أن يقول إن مريم، أو يوسف، أو أي مخلوق بشري آخر يمكن أن يكون شفيعًا! لا يمكنك أن تشفع إلا إذا كان هناك دم! نعم، هناك وسيط واحد بين الإلـه والناس، وهو المسيح يسوع. هذا ما يقوله الإنجيل. هناك هو واقف، حتى تُفتدى آخر نفس. ثم يخرج ليطالب بما فداه.

آه، يا له من أب عظيم هو. الآن، تذكّروا... لقد علّمت دائمًا أن "على فم شاهدين أو ثلاثة تُثبَت كل كلمة"، والإنجيل... تمامًا كما لا يمكنك أن تأخذ نصًا واحدًا وتثبت به شيئًا ما ما لم يكن هناك شيء آخر يؤيده، ترون. أستطيع أن آخذ نصًا واحدًا وأقول: "ذهب يهوذا وشنق نفسه"، وآخذ نصًا آخر وأقول: "اذهب وافعل أنت كذلك." لكن ترون، هذا لا ينسجم مع باقي الكتاب.

49 وفكرت... تحت هذا الختم السادس، عندما كسره روح قدس، حينها رأيت ما هو. ثم فكرت أنه سيكون أمرًا جيدًا أن أعطي

الصف شيئًا مختلفًا قليلًا الليلة، لأنه ربما سئمتم من الاستماع إليّ وأنا أتكلم طوال الوقت. لذلك فكرت أن نقوم بشيء مختلف.

50 الآن لاحظوا. هذا الحدث العظيم كان مختومًا تحت كتاب سر الفداء. الآن، الحمل معه في يده وسيفتحه. الآن، لننظر إلى الفصل 24 من إنجيل ماتيا، الحمل نفسه يتكلم. الآن، كل شخص يعلم أن المسيح هو كاتب كل الكتاب، من هذه الناحية؛ لكن هذا كلامه هنا، أو عظته للشعب، لليهود.

51 الآن، أريدكم أن تمسكوا كتبكم هكذا: ماتيا 24 وإعلان 6، هكذا، ولنقارن شيئًا هنا قليلًا. فراقبوا هذا الآن، ويمكنكم أن تكتشفوا تمامًا كيف هو. ترون، ما... الحمل هنا يُظهر بالرمز تمامًا ما قاله هناك بالكلمة — يفعل بالضبط. وهذا ما يجعله صحيحًا. هذا كل ما في الأمر. هنا واحد — يتكلم عنه؛ وهنا حيث يحدث. إنها تبرئة كاملة تمامًا.

الآن، لننظر إلى الفصل 24 من إنجيل ماتيا، و إعلان 6، ولنقارن الفصل 24 من ماتيا. كلنا نعلم أن ذلك هو الفصل الذي يذهب إليه كل عالم، وكل شخص، ليتحدث عن فترة الضيق. إنها تخرج من الفصل 24 من ماتيا. والآن، دعونا...

52 إن كان الأمر كذلك، الآن...

فإننا نعلم أن هذا الختم السادس هو ختم الدينونة. إنه ختم الدينونة — هذا تمامًا ما هو. الآن، ترون، رأينا ضد المسيح يركب، ورأينا الكنيسة ترحل. الآن انتهى الأمر، تصعد. ثم نرى الشهداء من أولئك اليهود هناك تحت المذبح. الآن، هنا انفجار الدينونة على الشعب الذين هم... من أين هذا الضيق، من هذه الدينونة، سيخرج 144،000 يهودي مفدي. وسأُثبت لكم أنهم يهود وليسوا أممًا. ليس لهم أي علاقة بالعروس، ولا شيء. العروس... رأينا أن العروس رحلت. لا يمكنك أن تضع ذلك في أي مكان آخر. لا تعود مرة أخرى حتى الفصل 19 من كتاب أعمال.

53 الآن لاحظوا، لأن الختم السادس هو ختم الدينونة للكلمة. الآن. هنا، دعونا نبدأ الآن ولنقرأ. إنجيل ماتيا الفصل 24. الآن، أود فقط أن أُعطيكم شيئًا هنا كنت بحثت عنه للتو لأجده. الآن، إنجيل ماتيا من العدد 1 إلى 3، حسنًا، هذا هو ما سنقرأه أولًا.

"وخرج يسوع، ومضى من الهيكل. وجاء إليه تلاميذه ليظهروا له بنايات الهيكل.

فقال لهم يسوع: "ألا ترون جميع هذه الأشياء؟ الحق أقول لكم، الحق أقول لكم، لن يُترك هنا حجر على حجر، إلا وسيُطرح."

[الآن،] و[العدد 3] "وفيما هو جالس على جبل الزيتون، جاء إليه التلاميذ سرًّا قائلين: "قل لنا، متى تكون هذه الأشياء؟ وما تكون علامة مجيئك؟ وما تكون نهاية العالم؟"

54 الآن دعونا نتوقف هنا. هذه الأعداد الثلاثة، حدثت فعليًا بعد ظهر يوم الثلاثاء، 4 أبريل، سنة 30 ميلادية. والعددين الأولين حدثا بعد ظهر يوم 4 أبريل، سنة 30 ميلادية، والعدد الثالث حدث مساء الثلاثاء في نفس اليوم، ترون.

جاؤوا إلى الهيكل، وسألوه هذه الأشياء: "ماذا عن هذا؟ وماذا عن هذا؟ انظر إلى هذا الهيكل العظيم. أليس رائعًا؟"

قال، "لن يُبقى هنا حجر واحد على آخر".

ثم صعد فوق الجبل وجلس، ترون. هنا هو بدأ... إنه في الزوال. ولما فعلوا ذلك، سألوه هناك، قالوا: "نريد معرفة بعض الأشياء."

55 والآن، لاحظوا، ها هنا... ثلاثة أسئلة طُرحت من قبل اليهود، تلاميذه. طُرحت ثلاثة أسئلة. الآن انتبهوا. أولًا: "متى تكون هذه الأشياء [عندما لن يُبقى هنا حجر واحد على آخر]؟" "ما تكون علامة مجيئك [السؤال الثاني]، وانتهاء العالم؟" هل ترون ذلك؟

هناك ثلاثة أسئلة. الآن، هنا حيث يقع كثير من الرجال في الخطأ. يطبّقون هذه الأشياء هنا على بعض العصور؛ بينما ترون، هو يجيب على ثلاثة أسئلة. انظروا الآن كم هو جميل.

العدد الثالث، ترون. الآن، الجملة الأخيرة هناك في العدد الثالث: "وما تكون...؟" دعوه أولًا إلى جبل الزيتون هنا، سرًّا. "قل لنا متى تكون هذه الأشياء؟" — السؤال رقم واحد؛ "... ما هي علامة مجيئك؟" — السؤال رقم اثنين؛ "... ونهاية العالم؟" — السؤال رقم ثلاثة. ترون، هناك ثلاثة أسئلة مختلفة طُرحت.

56 الآن، أريدكم أن تتجهوا وتنظروا كيف يخبرهم يسوع هنا عن هذه الأشياء. آه، إنه جميل جدًا! إنه يجعلني فقط... أصل إلى... ما كانت تلك الكلمة التي استخدمناها في الليلة الماضية؟ التحفيز من الإعلان!

لاحظوا، الآن. لننتقل الآن إلى الختم الأول من أختام هذا الكتاب، ونقارن هذا الختم الأول مع هذا السؤال الأول؛ وقارنوا كل سؤال حتى نهايته، وانظروا إن لم يكن يسير جنبًا إلى جنب، تمامًا كما فعلنا في كل هذه الأخرى — حين فتحناها على عصور الكنيسة وكل شيء بالضبط بنفس الطريقة. هناك يكون الختم مفتوحًا تمامًا حينها.

57 لاحظوا، الآن. الآن، نحن على وشك أن نقرأ، أولًا من أجل... "ثم أجابهم..." ثم سيبدأ الآن بالإجابة، ونحن نريد أن نقارن هذا

مع الأختام. الآن انتبهوا، الختم الأول هو إعلان 6: 1 و2. الآن نقرأ 6: 1 و2.

"ورأيت عندما فتح الحَمَل واحدًا من الأختام، وسمعت، كما لو كان صوت رعد، واحدًا من الحيوانات الأربعة قائلًا: تعال وانظر.

ورأيت، وإذا فرس أبيض: والذي كان جالسًا عليه معه قوس؛ وأُعطيَ تاجا: وخرج غالبًا، ولكي يغلب."

من الذي اكتشفنا أن هذا الشخص هو؟ ضد المسيح. ماتيا 24 الآن، الأعداد 4 و5:

"أجابهم يسوع وقال لهم: احذروا لئلا يُضلّلِكم أحد.

لأن كثيرين سيأتون باسمي، قائلين: أنا المسيح؛ ويُضلّلِون كثيرين."

58 أترون ذلك؟ ضد المسيح. ها هو ختمكم، أترون. تكلم عنه هنا؛ وهنا فتحوا الختم، وها هو—بكل كمال.

الآن، الختم الثاني: ماتيا 24 والعدد 6، إعلان 6:3 و4. الآن راقبوا. ماتيا 24 والعدد 6. الآن، دعوني أرى ماذا يقول.

وستسمعون بحروب وأخبار حروب: انظروا أن لا تضطربوا: لأن هذه كلها ينبغي أن تكون، لكن ليست النهاية بعد.

حسنًا. لنأخذ الختم الثاني—إعلان 6: 3 و2. لاحظوا ماذا يقول الآن.

وعندما فتح الختم الثاني، سمعت الحيوان الثاني يقول: تعال وانظر.

وخرج فرس آخر أحمر: وأُعطي للذي كان جالسًا عليه أن ينزع السلام من الأرض، وأن يقتل بعضهم بعضًا: وأُعطي له سيف عظيم.

59 بصورة متقنة—تمامًا. آه، أحب أن أجعل الإنجيل يجيب عن نفسه، أليس كذلك؟ روح قدس هو الذي كتب كل ذلك، لكنه قادر أن يعلنه.

الآن، دعونا نلاحظ الختم الثالث. الآن، هذا هو الجوع. الآن، ماتيا 24: 7 و8. لنأخذ العددين 7 و8 من ماتيا.

"وترتفع أمة على أمة، ومملكة على مملكة: وستكون مجاعات، ... أوبئة، ... زلازل، في أماكن متفرقة.

كل هذه الأشياء هي بداية الأوجاع".

ترون، أنتم آتون مباشرة. الآن، إعلان 6. الآن نحن سنفتح الختم الثالث. موجود في إعلان 6: 5 و6.

"وعندما فتح الختم الثالث، أبصرت الحيوان الثالث يقول: تعال وانظر. وأبصرت، وإذا فرس أسود؛ والذي كان جالسًا عليه معه ميزان في يده.

وسمعت صوتًا في وسط الحيوانات الأربعة يقول: مقياس البنس ... مقياس من القمح مقابل بنس، وثلاثة مقاييس من الشعير مقابل بنس؛ وانظر، لا تؤذي الزيت... النبيذ."

جوع، أترون؟ بالضبط نفس الختم—نفس الشيء قاله يسوع.

حسنًا، الختم الرابع—وباء وموت. لاحظوا، ماتيا 24، سنقرأ العدد 8، 7 و8، أعتقد انه موجود في الختم الرابع، وصلت هنا. حسنًا. الآن... ماذا قرأتُ من قبل هنا؟ هل قرأت شيء خطأ؟ نعم، كنت علّمت ذلك. نعم، ها نحن هنا الآن. الآن نحن ذاهبون. الآن نحن ننطلق. حسنًا، سيدي.

60 الآن، دعونا نبدأ هنا من العدد 7 في هذا، الختم الرابع؛ وفي 6 و7 و8 في الآخر، في الإعلان. الآن، دعونا نرى، 7 و8 من ماتيا 24. حسنًا. الآن.

وترتفع أمة على أمة، ومملكة على مملكة: وسيكون مجاعات، ... أوبئة، ... زلازل، في أماكن مختلفة.

كل هذه الأشياء هي بدء الأوجاع.

الآن، الختم الرابع، كما قرأناه كان هنا... كان الختم الرابع... يبدأ من 7 و8 في هذا الآخر الآن.

وعندما فتح الختم الرابع، ... وقال الحيوان الرابع: تعال وانظر.

ونظرت، وها هو حصان شاحب: ...

61 انتظروا الآن ، كتبت هذا بشكل خطأ. فقط دقيقة الآن — 7 و8، دعونا نرى الآن. ماتيا 24 :7 و8، دعونا نرى. سنحصل

عليه. هذا هو الافتتاح الثالث، أليس كذلك؟—ماتيا 24: 7 و8. أنا آسف. الآن، هذا يفتح المطر... أو الجوع، يفتح الجوع.

حسنًا، الآن الأوبئة والموت... نعم، سيدي، الآن نحن ذاهبون إليه؛ 7 و8—الآن، ذلك سيكون الختم الرابع. دعونا نرى أين نحصل على الختم الرابع. "وعندما فتح الختم الرابع..." نعم، راكب الحصان الشاحب، الموت، أترون؟

وأبصرت، وها هو حصان شاحب: و... حصان شاحب: واسمه الذي جلس عليه كان اسمه موت، وتبعه الجحيم... هو. وأُعطيت له القوة على أربعة أجزاء من الأرض، للقتل بالسيف، وبالجوع، وبالموت، وبحيوانات الأرض.

ترون الآن، ذلك كان الموت.

62 الآن، الختم الخامس—ماتيا 24: 9-13. دعونا نرى إذا كان لدي هذا الآن مرة أخرى، ترون.

ثم سيسلمونكم لكي تتعذبون، وسيقتلوكم: [ها أنتم] وستكونون مبغَضين من جميع الأمم لأجل هدف اسمي.

"وعندما... ثم كثيرون سيضطهدون... كثيرون سيكونون في ضيق، وسيخون واحد الآخر، وسيبغض واحد الآخر.

وسيقوم أنبياء كذبة كثيرون، و... يُضلّلون كثيرين.

لأن الإثم سيزداد، ومحبة كثيرين ستبرد.

لكن الذي يصبر إلى النهاية، هذا سيخلص.

الآن، نحن في الختم الخامس الآن، وكان ذلك الليلة الماضية، ترون. سيسلمونكم، ويخون الواحد الآخر، وهكذا.

63 انظروا الآن هنا الختم السادس؛ 6: 9 إلى 11. لنأخذ الآن هذا النص: إعلان 6: 9 إلى 11.

وعندما فتح الختم الخامس، رأيت تحت المذبح نفوس الذين قتلوا من أجل كلمة الإلـه، ومن أجل الشهادة التي كانت عندهم:

وصرخوا بصوت قوي قائلين: إلى متى، أيها القدوس الأمين، لا تقضي وتنتقم لدمائنا من الساكنين على الأرض؟

وأُعطي لكل واحد منهم ثوب أبيض؛ وقيل لهم أن يستريحوا زمنًا يسيرًا بعد، حتى يُكمل أيضًا رفقاؤهم العبيد وإخوتهم، الذين سيُقتلون مثلهم.

64 ترون الآن، تحت الختم الخامس نجد هنا الاستشهاد. وهنا تحت 24: 9 إلى 13، نجد أيضًا أنه كان الاستشهاد. "سيسلمونكم ويقتلونكم"، وهكذا. ترون، نفس الختم يُفتح.

الآن، في الختم السادس هو الذي نحن قادمون إليه الآن. ماتيا 24: 29 و30... 24، ولنأخذ 29 و30. ها نحن. الآن، سنحصل أيضًا على إعلان 6: 12 إلى 17. هذا بالضبط ما قرأناه الآن.

اسمعوا الآن إلى هذا. الآن، هذا ما قاله يسوع في ماتيا 29... 24: 29 و30.

فورًا بعد ضيق تلك الأيام [ما هي... إنها الضيقة هذه... مبتدأ الضيقة مروا بها هنا، ترون.] ستكون الشمس مظلمة، وسوف لن يعطي القمر نوره، وسوف تسقط النجوم من السماء، وسوف تزحزح قوات السماء:

ثم تظهر علامة ابن الإنسان في السماء: ثم جميع قبائل الأرض سيندبون، وسيبصرون ابن الإنسان آتيًا في سحب السماء مع قوة ومجد عظيم."

65 اقرأوا الآن هنا في إعلان ، الختم السادس، الذي نحن فيه الآن.

ونظرت عندما فتح الختم السادس، وإذا زلزلة عظيمة حدثت؛ وأصبحت الشمس سوداء مثل خَيْش من شعر، وأصبح القمر مثل الدم؛

وسقطت نجوم السماء على الأرض، كما تلقي شجرة التين تينها غير الناضج عندما تُهَزُّ بريح عظيم.

وانفصلت السماء كسفر عندما يُلفّ معًا؛ وكل جبل وكل جزيرة... زُحزحت من أماكنها.

وملوك الأرض، والعظماء، والأغنياء، ورؤساء الجيوش، والأقوياء، وكل عبد، وكل حر، اختبأوا في المغاور وفي صخور الجبال؛

وقالوا للجبال والصخور: اسقطي علينا، واخفينا عن وجه الجالس على العرش، ومن غضب الحَمَل:

*لأنه جاء يوم غضبه العظيم؛ ... ومن سيستطيع الوقوف؟*

66 *ممتاز تمامًا. ارجعوا إلى الصفحة السابقة وانظروا ماذا قال يسوع هنا الآن في ماتيا 24: 29. اسمعوا (بعد قضية أيخمان وما شابه).*

*"وللوقت بعد ضيق تلك الأيام ستظلم الشمس، ... والقمر لن يعطي نوره، والنجوم ستسقط من السماء، وقوات السماوات ستزحزح. [أنظروا الآن.]"*

*وحينئذ ستظهر علامة ابن الإنسان في السماء، ويرون... وحينئذ تنوح جميع قبائل الأرض، ويبصرون ابن الإنسان آتياً في سحب السماء بقوة عظيمة و... مجد.*

*"ويرسل ملائكته [وهكذا] بصوت البوق، ويجمعون مختاريه من الأربع الرياح، من أقصاء السماوات إلى أقصائها."*

67 أترون، تمامًا كما هو، عند المقارنة بما قاله يسوع في ماتيا 24، وما فتحه كاشف الأسرار هنا في الختم السادس، هو تمامًا كما هو... وكان يسوع يتكلم عن فترة الضيق، أترون.

أولًا، سألوا متى ستكون هذه الأشياء، متى سيُؤخذ الهيكل. فأجاب عن ذلك. الشيء التالي الذي سألوه: متى سيأتي... يأتي وقت عصر الاستشهاد؛ ومتى سيكون هذا، متى سيقوم ضد المسيح، ومتى سيأخذ ضد المسيح الهيكل.

68 *دانيال—كم بإمكاننا أن نرجع ونلتقط دانيال هناك، عندما قال إن هذا الرئيس الذي سيأتي... أنتم أيها القارئون تعرفون ذلك. وماذا سيفعل؟ سينزع الذبيحة اليومية، وكل ما سيحدث خلال ذلك الوقت.*

*يسوع، حتى وهو يتحدث عن ذلك هنا، شدّد عليه. قال: "متى رأيتم الرجاسة المخربة، التي تكلم عنها النبي دانيال، قائمة في المكان المقدس..." ما هي هذه؟ مسجد عمر وقف في مكان الهيكل عندما أحرقوه. قال: "ليهرب الذي على الجبل... والذي على السطح لا ينزل ليأخذ من البيت شيئًا. والذي في الحقل... لا يرجع إلى الوراء، لأنه سيكون وقت ضيق." أترون؟ وكل هذه الأمور ستحدث—حرّكهم إلى الأمام الآن وأكّده، راجعًا إلى فتح الختم السادس.*

69 *الآن، أريدكم أن تلاحظوا، يسوع (بخصوص ليلة الغد حول هذا)، يسوع أغفل تعليم الختم السابع. إنه غير موجود هنا. انتبهوا، تابع مباشرة بالأمثال بعد ذلك. ويوحنا أغفل الختم السابع، السابع، الأخير... الختم السابع. هذا سيكون أمرًا عظيمًا. إنه حتى لم يُكتب—أُغفل هذا الختم السابع، كلاهما فعلا ذلك. وكاشف الأسرار، عندما... الإلـه قال فقط... يوحنا قال إنه كان هناك صمت في السماء. يسوع لم يقل كلمة واحدة عنه.*

*لاحظوا الآن، عودًا إلى العدد 12. لاحظوا، لا يوجد أي حيوان (هذا هو العدد 12 الذي يبدأ به ختمنا لنرى فتحه)، لم يكن هناك حيوان مماثل للخلائق الحية—كما كان في الختم الخامس. لماذا؟ هذا حدث في الجانب الآخر من عصر الإنجيل، في فترة الضيق.*

70 *هذا الختم السادس هو فترة الضيق. هذا ما يحدث. العروس رحلت! أترون؟ لا يوجد كائن حي، لا شيء هناك ليقول... إنه فقط... الآن، الإلـه لا يتعامل مع الكنيسة بعد الآن. رحلت. هو يتعامل مع إسرائيل. هذا هو الجانب الآخر. هذا عندما تتلقى إسرائيل رسالة الملكوت بواسطة النبيين الاثنين من إعلان 11.*

*تذكروا، إسرائيل هي أمة—أمة خادمة للإلـه. وعندما تُستَقدم إسرائيل، سيكون أمرًا قوميًا. إسرائيل، عصر الملكوت، هو حيث داود... ابن داود يجلس على العرش.*

71 *هذا هو السبب الذي جعل تلك المرأة تصرخ، "يا ابن داود." وداود هو الـ... ابن داود—أقسم الإلـه له، لداود، أنه سيقيم ابنه الذي يأخذ عرشه، وسيكون عرشًا أبديًا، أترون. لن تكون له نهاية. قدّم سليمان ذلك كرمز في الهيكل. ويسوع قد قال لهم هنا، إنه لن يُترك حجر على حجر منها. لكنه يحاول أن يخبرهم هنا ماذا؟ أنه سيعود.*

*"متى ستعود؟"*

*هذه الأمور ستحدث قبل أن أعود." وها هم!*

*الآن كان هذا هو وقت الضيق.*

*تذكّروا، عندما يُؤسَّس الملكوت على الأرض... الآن، قد يكون هذا صادمًا قليلًا، وإذا كان هناك سؤال، يمكنكم أن تسألوني، إذا أردتم أن تطرحوا السؤال لاحقًا... (لأنني قد لمحت إليه للتو)، إذا لم تكونوا تعرفونه مسبقًا. في وقت الملك الألفي، إسرائيل هي الأمة. الأسباط الاثنا عشر هم أمة، لكن العروس في القصر. هي ملكة الآن. هي متزوجة. وكل الأرض ستدخل هذه المدينة، أوروشليم، وستُدخل مجدها إلى هناك. ولن تُغلق الأبواب ليلًا لأنه لن يكون هناك ليل، أترون. الأبواب ستكون مفتوحة دائمًا؛ وملوك الأرض (إعلان 22)، يُدخلون كرامتهم ومجدهم إلى هذه المدينة. لكن العروس في الداخل مع الحَمَل.*

72 آه، يا إلهي! أترون ذلك؟ هناك. ليس... العروس لن تكون هنا تعمل في الكرم. كلا، سيدي! إنها العروس! إنها الملكة للملك. الآخرون هم من يعملون هناك—الأمة، لا العروس. آمين.

حسنًا. لاحظوا، هؤلاء الرسل الآن... هؤلاء الرسل في إعلان 12، هذان النبيان، سيعظان، "الملكوت اقترب!" ملكوت السماوات سيُقام. الزمن: الثلاث سنوات والنصف الأخيرة من الأسبوع السبعين من دانيال الموعود بها لليهود، لشعبه.

تذكّروا الآن، لإثبات ذلك، أن هذا هو الجزء الأخير من الأسبوع السبعين لدانيال... (لديّ سؤال عن هذا ليوم الغد، أترون). الآن، وُعد بسبعين أسبوعًا، أي سبع سنوات. وفي وسط الأسابيع السبع، كان يجب أن يُقطع المسيح ليُقدَّم ذبيحة. كان سيتنبأ لثلاث سنوات ونصف، ثم يُقطع كذبيحة من أجل الشعب. ولا يزال هناك تحديد بأن ثلاث سنوات ونصف لا تزال معيّنة لإسرائيل.

73 ثم، عندما قُطع المسيح... كان اليهودي أعمى ولم يستطع أن يرى أن ذلك كان المسيح. ثم عندما قُطع المسيح، حينئذٍ جاء الإنجيل، وعصر النعمة، إلى الأمم. فجاءوا، وانتقى الإلـه واحدًا من هنا وهناك، ومن هنا وهناك، ووضعهم تحت الرسل؛ ومن هنا وهناك، ومن هنا وهناك، ووضعهم تحت الرسل. وأرسل أول رسول، وكرز وانطلقت البوق (كما سنأخذه لاحقًا)؛ ثم كان البوق يعلن الحرب.

البوق دائمًا يشير إلى الحرب. الملاك، المرسل، جاء إلى الأرض—الرسول للساعة، مثل لوثر، مثل أي من الرسل الذين تحدثنا عنهم. ماذا يفعل؟ يصل، ويُفتح ختم، ويُعلَن؛ ينطلق البوق، تُعلَن الحرب، وينطلقون. ثم يموت الرسول. يختم هذه الجماعة. يُوضعون في الداخل، وتسقط ضربة على أولئك الذين رفضوها، أترون. ثم يستمر الأمر. ثم يُنظَّمون ويُنشئون طائفة أخرى. (مررنا بها للتو.)

74 ثم ها هم يخرجون بقوة أخرى—قوة أخرى، عصر آخر للكنيسة، خدمة أخرى. ثم عندما يفعل ذلك، يأتي الإلـه مع خدمته، عندما يأتي ضد المسيح مع خدمته. أترون، "ضد" تعني معادٍ. إنهما يسيران جنبًا إلى جنب.

أريدكم أن تلاحظوا أمرًا صغيرًا. تقريبًا في الوقت الذي جاء فيه قايين إلى الأرض، جاء هابيل إلى الأرض. أريدكم أن تلاحظوا، تقريبًا في الوقت الذي جاء فيه المسيح إلى الأرض، جاء يهوذا إلى الأرض. تقريبًا في الوقت الذي غادر فيه المسيح الأرض، غادر يهوذا الأرض. تقريبًا في الوقت الذي انسكب فيه روح قدس، انسكب روح ضد المسيح. تقريبًا في الوقت الذي يكشف فيه روح قدس عن ذاته هنا في الأيام الأخيرة، يظهر ضد المسيح ألوانه، ويصعد من خلال هذه السياسات وهذه الأشياء. وقريبًا جدًا من الوقت الذي يتحرك فيه ضد المسيح بنفسه بالكامل على الساحة، يتحرك الإلـه بنفسه بالكامل ليفدينا. إنهما يسيران تمامًا معًا، وكلاهما جنبًا إلى جنب. قايين وهابيل، الغراب والحمامة على الفلك، يهوذا ويسوع، وهكذا نزولًا. يمكنكم أن تأخذوا ذلك تمامًا...

75 ها هما موآب وإسرائيل، كلاهما. لم تكن موآب أمة وثنية. كلا، يا سيدي. لقد قدموا نفس الذبيحة التي كان يقدمها إسرائيل. لقد صلّوا لنفس الإلـه. تمامًا. موآب كانت... واحدة من بنات لوط التي اضطجعت مع أبيها وأنجبت طفلًا، وسُمي ذلك الطفل موآب. ومنه خرج نسل موآب، بلاد موآب. وعندما رأوا إسرائيل، أخاهم المفدي، قادمًا...

كانوا متمسكين بالأساسيات. كانوا طائفة كبيرة. أما إسرائيل فلم يكن لديه أي طائفة. كانوا فقط يسكنون في خيام، وأينما تذهب. لكن موآب كان لديهم المرموقون، والملوك، وما إلى ذلك، وكان لديهم بلعام هناك، نبي كاذب. كان لديهم كل هذا. ثم نزلوا هناك ليلعنوا أخاهم الصغير الذي كان في الطريق إلى الأرض الموعودة، متجهًا نحو وعده.

فذهب وسألهم، "هل يمكنني أن أعبر من خلال أرضكم؟ إذا شربت أبقاري ماءً، سأدفع ثمنه. وإذا لحست العشب، سندفع ثمنه."

قال، "كلا، لن تُقيم إحياءً كهذا هنا." هذا صحيح. "لن تُقيم أي شيء كهذا هنا."

76 ثم راقبوا ما فعله. عاد تمامًا في صورة جيزابل. ونزل من خلال ذلك النبي الكاذب وجعل أولاد الإلـه يضلّون؛ وزوّج نساء موآبيات لإسرائيل وسبّب الزنى.

وفعل الشيء نفسه في ذلك العصر نفسه، في الرحلة على الطريق إلى الأرض الموعودة التي نحن عليها. ماذا فعل؟ جاء النبي الكاذب تمامًا وبدأ بالزواج، ودعا إلى الكنيسة البروتستانتية وسبّب الطوائف—تمامًا ما فعلوه هناك.

لكن إسرائيل الصغيرة القديمة استمرت في التقدم على نفس الحال. لقد تاهت في البرية لفترة طويلة، وكان على كل أولئك المحاربين القدماء أن يموتوا. لكنها استمرت مباشرة إلى الأرض الموعودة. نعم. راقبوهم جميعًا في انسجام تام قبل أن يعبروا نهر الأردن. يعجبني ذلك. نحن نصل الآن إلى ذلك العصر تمامًا، هنا والآن.

77 لاحظوا. الآن نكتشف أن الزمن الأخير... قلت: ثلاث سنوات ونصف من الأسابيع السبعين لدانيال. دعوني أشرح ذلك بشكل أقرب الآن، لأنني أرى شخصًا هنا كان يراقب هذا دائمًا، وأريد أن أوضح نفسي—معلّم. لاحظوا، عندما جاءت الأسابيع السبعون... عندما رأى دانيال الرؤيا عن الزمن الآتي ونهاية اليهود... لكنه قال إنه قد تحددت سبعون أسبوعًا (تلك سبع سنوات).

في وسطها، لماذا، سيكون المسيح هنا، وسيُقطع كذبيحة.

الآن، هذا تمامًا ما حدث. ثم تعامل الإله مع الأمم إلى أن انتقى شعبًا لاسمه. وبمجرد أن تُؤخذ كنيسة الأمم... أخذ الكنيسة، وعندما فعل ذلك، العذراء النائمة، الكنيسة نفسها... العروس صعدت، ووُضعت الكنيسة نفسها في الظلمة الخارجية، حيث كان البكاء والنوح وصرير الأسنان.

78 وفي نفس الوقت، تقع الضيقة على ذلك الشعب؛ وبينما الضيقة تقع، في ذلك الوقت، يأتي هذان النبيّان في إعلان 11 ليكرزا بالإنجيل لهم. وهم يكرزون لمدة ألف ومئة وثلاث وستين يومًا. أترون؟ حسنًا، هذا تمامًا، مع ثلاثين يومًا في الشهر، كما في التقويم الحقيقي، هو تمامًا ثلاث سنوات ونصف. هذا هو الأسبوع السبعون لدانيال... الجزء الأخير من الأسبوع السبعين.

أترون، الإله لا يتعامل مع إسرائيل هنا. كلا، يا سيدي! سألني أخٌ منذ فترة، "هل ينبغي أن أذهب إلى..." أخٌ هنا في الكنيسة — أخٌ ثمين، عزيز — قال، "أريد أن أذهب إلى إسرائيل. أعتقد أن هناك يقظة."

قال لي أحدهم، "الأخ برانهام، ينبغي أن تذهب إلى إسرائيل الآن. إنهم يرون ذلك." أترون، لا يمكنك فعل ذلك. وقفت هناك تمامًا، وكنت أفكر...

قال أولئك اليهود، "إن كان هذا... يسوع هو المسيّا"، قالوا، "دعنا نره يفعل آية النبي. سنؤمن بأنبيائنا [لأن هذا ما يفترض بهم أن يكونوا]."

"يا له من ترتيب!" فكّرت. "ها أنا ذاهب." وعندما وصلت هناك تمامًا، قريبًا جدًا من ذلك... تمامًا... كنت... حسنًا، كنت في القاهرة، وكان التذكرة بيدي إلى إسرائيل. وقلت، "سأذهب لأرى إن كانوا سيسألون ذلك. إن كان يمكنهم أن يروا آية نبي، سنرى إن كانوا سيقبلون المسيح."

79 لووي بيثُرس من كنيسة ستوكهولم أرسل لهم مليون نسخة من الإنجيل. وأولئك اليهود الذين يأتون إلى هناك... لقد رأيتم الصورة. لديّها على الشريط هنا في الخلف الآن—"ثلاث دقائق حتى منتصف الليل". وهؤلاء اليهود يأتون من كل أنحاء العالم، من كل مكان—بدأوا يتجمعون هناك.

بعد أن دخلت إنكلترا إلى هناك في زمن الجنرال ألينبي... (في "انحدار الحرب العالمية"، في المجلد الثاني، أعتقد)، واستسلموا. الأتراك استسلموا. ثم أعادوها إلى إسرائيل، ومنذ ذلك الوقت وهي تنمو كأمّة. والآن هي أمة كاملة—لها مالها الخاص، عملتها، علمها، جيشها، وكل شيء آخر، أترون.

80 وهؤلاء اليهود العائدون إلى الوطن، كانوا... أول شيء، عندما ذهبوا إلى إيران وإلى هناك ليأخذوهم، سألوا... قالوا إنهم أرادوا أن يعيدوهم إلى إسرائيل ليعطوهم... ليعيدوهم إلى أرضهم، فلسطين، حيث من المفترض أن يكونوا. وتذكّروا، ما دامت إسرائيل خارج تلك الأرض، فهي خارج مشيئة الإله—مثل أبراهام، الذي أُعطيت له. وعندما... لم يكونوا يريدون أن يصعدوا إلى تلك الطائرة. لم يسبق لهم أن رأوا شيئًا كهذا. وخرج حاخام عجوز إلى هناك وقال، "نبينا أخبرنا أنه عندما تعود إسرائيل إلى الوطن، ستكون على أجنحة نسر." على الطائرة، في الطريق إلى الوطن.

ها هي الآن، تبني، شجرة التين تُستعاد، آمين، نجمة داود القديمة ذات النقاط الست ترفرف. "أيام الأمم معدودة، ومثقلة بالرعب..."

81 فترة الضيقة وشيكة جدًا، واقفة هنا مباشرة؛ والأختام تُفتح، والكنيسة مستعدة لتأخذ طيرانها في الهواء؛ وتبدأ الضيقة. ثم ينزل الإله ويستخرج الـ144.000 من هناك. آمين!

آه، إنه كامل تمامًا! أترون كيف تُظهر الأختام هذا الآن، وتفتحه؟ الآن، هذه هي السنوات الثلاث والنصف الأخيرة للشعب. وأيضًا، إن لاحظتم، هذا هو الوقت الذي فيه سيدعو الإله أولئك الـ144.000 من اليهود في هذه السنوات الثلاث والنصف الأخيرة. أترون، لم يتعامل معهم على الإطلاق. لم يكن لديهم نبي. وهم لن يؤمنوا بشيء سوى نبي. لا يمكنك أن تخدعهم. إذًا، هم سيسمعون نبيًا. نعم، يا سيدي. هذا كل شيء. الإله أخبرهم بذلك في البداية، وهم يلتزمون به تمامًا.

82 قال، "الرب إلهكم سيقيم لكم نبيًا من وسطكم مثلي." قال موسى ذلك. قال، "ذاك تسمعونه. وكل من لا يسمع لذلك النبي يُقطع من بين الشعب." هذا صحيح. وترون، كان يجب أن تُعمي أعينهم وإلا كانوا سيعرفونه. وبدلًا من ذلك... بكونهم عميانًا، سمح ذلك للشيطان أن يأتي عليهم. وقالوا، "إنه عرّاف، بعلزبول. ليكن دمه علينا. نحن نعلم أنه لا شيء فيه." أترون؟ والشعب المسكين كانوا عميانًا.

هذا هو السبب في أن جماعة آيخمان وكل تلك الجماعة التي ذُبحت هناك كان لها الحق في الدخول. كان على أبيهم الخاص أن يُعمي عيونهم لكي يتمكن من أن يأخذنا—إنه من أكثر الأمور إثارة للرثاء في الكتاب تقريبًا. فقط فكّروا في ذلك... هناك كان اليهود يدعون دم أبيهم الخاص، إلههم الخاص، المعلّق هناك، ينزف...

83 انظروا. "صلبوه هناك"، الإنجيل قاله. تلك أربع من أعظم الكلمات... انظروا. هناك—أورشليم، أقدس مدينة في العالم؛

هم—أقدس شعب في العالم؛ صلبوا—أكثر موت وحشي في العالم؛ إياه—أهم شخص في العالم.

لماذا؟ الشعب الديني—أعظم ديانة في العالم، الديانة الحقيقية الوحيدة في العالم—كان واقفًا هناك يصلب الإلـه ذاته الذي قال إنجيلهم إنه سيأتي. لماذا لم يروا ذلك؟ يخبرنا الإنجيل أن الإلـه أعماهم لكي لا يروا ذلك.

قال، "من منكم يوبخني على خطيئة؟" بكلمات أخرى، "إن لم أكن قد فعلت تمامًا ما تنبئ الإنجيل أنني سأفعله، فقولوا لي." الخطيئة هي عدم الإيمان. لقد فعل تمامًا ما أمره الإلـه أن يفعله، لكنهم لم يستطيعوا أن يروا ذلك.

84 الآن، عندما تتحدث إلى الناس، يكون الأمر تمامًا كما لو أنك تصبّ الماء على ظهر بطة. ترون ما أعنيه؟ إنه أمر يُرثى له، عندما ترى هذه الأمة والناس على الحال الذي هم عليه، متصلّبين جدًا ومتدينين... لكن ألا يقول لنا روح قدس إنهم سيكونون متعجرفين، متكبّرين، محبّين للّذات أكثر من محبتهم للإلـه، ناكثين للعهود، مفترين، عديمي ضبط النفس، ومبغضين للذين يعملون الخير؟ ... سيكون لهم مظهر التقوى، لكنهم ينكرون قوة الإنجيل. قال، "هؤلاء، اعرض عنهم."

85 ها نحن هنا، هؤلاء الطائفيون ملتفّون. يأخذون كل المجد والقوة ويضعونها كلها على الرسل، والباقي هناك في الألفية. إنه تمامًا مثل رجل، كما قلت سابقًا. الإنسان دائمًا يسبّح الإلـه على ما فعله، ويتطلع إلى ما سيفعله، ويتجاهل ما يفعله الآن. هذا بالضبط. الإنسان لا يزال على نفس الحال.

كان هناك أولئك اليهود واقفين يقولون، "المجد للإلـه. لماذا [كما قال الفصل 6من يوحنا]، آباؤنا أكلوا المنّ في البرية."

وقال يسوع، "جميعهم أموات."

86 شربوا ماءً من الصخر في البرية، ثم قال، "أنا هذا الصخر." قال، "لكن أنا هو خبز الحياة الذي أتى من الإلـه من السماء—تلك شجرة الحياة التي لم تُؤكل هناك في الماضي. إن أكل الإنسان من هذا الخبز لن يموت. أنا سأقيمه في اليوم الأخير." هذا صحيح.

المسيّا نفسه واقف هناك يتكلم بكلمات قلوبهم نفسها، وأشياء من هذا القبيل—يُظهر أنه هو المسيّا، تمامًا ما كان ينبغي للمسيّا أن يفعله. وهم واقفون هناك وأيديهم خلف ظهورهم، "آه، لا يمكن أن يكون. لا، لا. لم يأتِ وفق المسار الصحيح. ترون، جاء من بيت لحم. وليس إلا ابن زنى، وهذا الشيطان يعمل فيه. نحن نعلم أنه مجنون. فقد عقله. به شيطان." أترون ؟

كانت أعينهم عمياء فعليًا عن ذلك.

الآن، لكنهم ينتظرون النبي، وسوف يقبلونه. سوف يقبلون اثنين منهم. صحيح.

87 لاحظوا الآن، مرة أخرى. الآن، أيضًا عندما يكون هؤلاء اليهود... سأعطيكم رمزًا صغيرًا آخر حتى تدركوا أنهم يهود هنا الآن، على هذا الجانب من الاختطاف. راقبوا ما يحدث. إنه مشفّر أيضًا (لن نأخذ وقتًا للقيام بذلك لأننا سننفد هنا)، مشفّر أيضًا فيما يُسمى "ضيق يعقوب".

الآن انظروا، هؤلاء اليهود هنا لديهم... لاحظوا! آه، سآخذ قليلًا من الوقت هنا. يجعلني ذلك متوترًا عندما تبدأون بالقفز من نقطة إلى أخرى هكذا.

لاحظوا. أريدكم أن تروا ذلك. الآن، أنا... حسنًا، الإلـه سيُظهره لكم، أنا واثق من ذلك. انظروا! كان ليعقوب حق المولد. أليس كذلك؟ لكنه كان بالتأكيد محتالًا صغيرًا به. أترون؟ نزل وخدع أباه، وخدع أخاه، وفعل كل شيء. لكنه، مع ذلك، قانونيًا، كان يملكه، لأن عيسو باعه.

لكن حين ذهب إلى هناك ليعمل مع حميه، وضع تلك العيدان المقطعة من الحور في الماء لكي تجعل البهائم الملقّحة تلد عجولًا منقطة. وأنتم تعلمون كل ما فعله من هذا القبيل، فقط ليجمع المال.

88 راقبوا الآن. طُرد من شعبه. الآن، هو رمز لليهودي اليوم. إنه ناهب أموال. لا يهم كيف يحصل عليها، سيحصل عليها. سيقشر جلدك حيًا ليأخذها. لماذا، أنتم تعرفون ذلك. إنه محتال صغير، هذا كل ما في الأمر. يا فتى، لا تتعامل معه. سيوقع بك، يا فتى. نعم، سيدي! لماذا؟ عليه أن يكون كذلك. هذه هي الروح التي تهيمن عليه.

تمامًا كما أن أولئك المُصلحين لم يستطيعوا أن يفهموا هذه الكلمة، لأن هذا كان روح الإنسان المُرسَل إليهم. إنه عصر النسر هو الذي سينال الكلمة والإعلان. كل من يفهم هذا، ليرفع يده، لكي... هذا جيد. هذا ممتاز. هذا جيد.

89 الآن، ترون، إذا استطعتم العودة إلى هنا تحت هذه الأختام، إذا ما انفتحت في يوم من الأيام... عندما تُفتح، يمكنك أن ترى تمامًا ما يفعله الإلـه، وما فعله، وما سيفعله. ها هو تمامًا. وهذا هو السبب في أن الرجال يتصرفون بتلك الطريقة لأن هذا هو الروح المتنبأ به لذلك العصر ليكون عليهم. لم يكن بإمكانهم أن يفعلوا شيئًا آخر. لا شيء يمكن...

يوحنا، بولس، وأولئك، هذا روح الأسد هناك (أ-س-د)، واقف هناك—الكلمة نفسه. وقف بولس تمامًا مع الكلمة وقال،

"أعلم هذا، أنه سيقوم بينكم إخوة كذبة، يطوفون، وما سيصنعونه (طوائف وكل شيء آخر بينكم)، وما سيفعلونه. وسيستمرون حتى الأيام الأخيرة، وأزمنة رهيبة." لماذا؟ لأنه كان نبيًا. كان الكلمة واقف فيه، كيف ستنتهي بعيدًا هناك. "سيقوم رجال كذبة من بينكم، ويتكلمون بأمور تجتذب الإخوة ليصيروا تلاميذ لهم." هذا هو ضد المسيح تمامًا. فعل ذلك تمامًا.

90 لاحظوا، بعد أن دخلت في عصر الظلمة من الضيقات، ماذا كان؟ لم يكن هناك ما يمكنهم فعله. كانت روما تملك... كان لديها السلطة الدينية، وكان لديها السلطة السياسية. لم يكن هناك ما يمكنهم فعله سوى أن يكدّوا للبقاء على قيد الحياة ويقدّموا أنفسهم ذبيحة. كان ثورًا. هذا كل ما كان بإمكانهم فعله. تلك كانت الروح التي كانت لديهم. روح الإلـه—الثور.

ثم جاء المُصلحون، رأس الإنسان، ذكي، حكيم: مارتن لوثر، جون ويسلي، وهكذا، كالفن، فيني، نوكس، والباقي منهم. ها هم خرجوا. وعندما فعلوا، كانوا مُصلحين. خرجوا للإصلاح، يُخرجون الناس. ثم عادوا مباشرة من جديد تمامًا كما فعلوا هناك، وتزوجوا مباشرة منها من جديد في النظام الطائفي. هذا بالضبط. الإنجيل قال ذلك. كانت زانية، وكانت لها بنات زواني. تمامًا.

91 وقال الإلـه، "أعطيتها مهلة لتتوب ولم تفعل، لذلك سآخذها هي ونسلها وأطرحهم هناك حيث ينتمون." هذا بالضبط. وهذا... قال الإلـه ذلك تحت الختم. الآن، ها هي هناك. نكتشف أنه فعل ذلك، وسيفعله. وكلهم متجهون في ذلك الطريق.

لكن... كل من كُتبت أسماؤهم في سفر الحياة، سيدعوهم الإلـه وسيسمعون. "خرافي تسمع صوتي"، قال يسوع. الشيء الوحيد الذي علينا فعله هو أن نطلق نداء الخراف. الماعز لا تعرفه!

92 لاحظوا. لكن ترون نداء الخراف، "خرافي تسمع صوتي." لماذا؟ ما هو الصوت؟ أريد أن أخبركم ما هو الصوت. الصوت هو علامة روحية.

قال لموسى، "إن لم يسمعوا لصوت العلامة الأولى، فسيَسمعون لصوت العلامة الثانية. خرافي تسمع صوتي."

عندما يُفترض بهذه الأمور أن تحدث في الأيام الأخيرة، فإن خراف الإلـه تميّز ذلك. هم يميّزونها. "خرافي تعرفني [ترون] ولا تتبع غريبًا." لن يتبعوا أولئك الغرباء. يجب أن تكون علامة مؤكدة لليوم، وهم يرونها.

93 الآن.

لاحظوا الآن، يعقوب، عندما خرج الآن، أول شيء تعرفون، بدأ يشتاق للذهاب إلى أين؟ العودة إلى الوطن. آه، هذا بالضبط ما فعلته إسرائيل! هذه هي إسرائيل. يعقوب هو إسرائيل. غُيّر اسمه فقط، كما تعلمون. أترون؟ وخرج إلى هناك، وأخذ كل المال الذي كان لديه، والذي استطاع أن يحصل عليه. أخذه بأي طريقة استطاع—من أقربائه، أو من أي شخص آخر. إذًا، بالغش، والسرقة، والكذب—بأي طريقة تمكن من الحصول عليه، حصل عليه. أترون؟ فعل ذلك.

ثم، عندما بدأ طريق العودة إلى الوطن، بدأ يشعر بالحنين في قلبه. لكن عندما بدأ في الرجوع، في طريقه عائدًا، التقى بالإلـه. ثم تغيّر اسمه، أترون. لكن في ذلك الوقت كان قلقًا جدًا، لأنه كان خائفًا من عيسو لأنه قادم خلفه، أترون. وراقبوا المال، مسألة المال. تمامًا كما سيحاول اليهودي أن يعقد هذا العهد مع روما، في مسألة المال.

94 لاحظوا هذا. إذًا، عيسو لم يكن بحاجة إلى ماله. ولا رومية كذلك — تملك ثروات العالم في يديها، أترى؟ لكنه لم يُجْدِ نفعًا. لكننا نجد الآن أن إسرائيل، في وقت الضيق ذاك، حين كان يعقوب، تصارع مع الـ... تمسّك بشيء حقيقي.

جاء رجل ونزل. يعقوب لفّ ذراعيه حوله، وبقي هناك. وقال الرجل، "يجب أن أذهب الآن. إن الفجر قادم." أوه، ذاك بزوغ النهار! "إنه على وشك أن يصبح نهارًا."

لكن يعقوب قال، "لن أدعك تذهب. لا يمكنك أن ترحل. سأبقى معك تمامًا. أريد أن تتغير الأمور هنا." هذا هو الـ144.000، تلك المجموعة الماكرة بالمال وأشياء كهذه، عندما يرون الشيء الحقيقي الأصيل ليمسكوا به. ها هو موسى واقف، وها هو إيليا واقف. آمين! سيتصارعون مع الإلـه حتى يُدعى الـ144.000 من أسباط إسرائيل هناك بالضبط.

هذا يكون تمامًا قبل فترة الضيق، أترى. أوه، ما أروعه! أيضًا ضيق يعقوب. ها هو حين يُدعى الـ144.000. هم... الواعظون، هذان النبيّان، يعظان مثل يوحنا المعمدان، "قد اقترب ملكوت السماوات. توبوا، يا إسرائيل!" توبوا عن ماذا؟ "توبوا عن خطاياكم، عن عدم إيمانكم، وارجعوا إلى الإلـه."

95 الآن، دعونا نتذكّر شيئًا هنا. هذه الأحداث العظيمة، التي تحدث للطبيعة، حدثت من قبل، في هذا العدد 12 هنا، أترون؟ الشمس صارت سوداء مثل الخيش من شعر. الآن، قارنوا هذا... الآن، تذكّروا، هذا لا يحدث في الأمم. إنه لإسرائيل!

دعوني أريكم. الآن، تذكّروا، قلت إنه استدعاء لـ144.000، أترون. هذا الوقت الآن، هو عندما يكون في... الضيقات، وهي التي تفعل ذلك. وهذا يخبر بما يحدث في هذه الضيقة.

96 الآن، دعونا نفتح على الخروج 10: 21-23، ولننظر هنا، عندما... الخروج هو عندما، بالطبع، كانت إسرائيل تخرج، وكانت على وشك أن تُؤخذ خارجًا. الخروج، الفصل 10، من العدد 21 إلى العدد 3. أنا متحمس جدًا وأصرخ وأنا أدوّن هذه الملاحظات

لدرجة أنني أحيانًا أخلط بينها. حسنًا، الخروج 10: 21 و 23. حسنًا، هيا بنا— 21 و23.

"قال الرب لموسى: "مد يدك نحو السماء ليكون ظلام على أرض مصر، ظلام يمكن لمسه.

ومد موسى يده نحو السماء، وكان ظلام كثيف في كل أرض مصر ثلاثة أيام.

الآن، لم يمكن لأحد رؤية الآخر، ولم يقم أحد من مكانه ثلاثة أيام. لكن جميع أبناء إسرائيل كان لديهم النور في مساكنهم."

97 لاحظوا، بالضبط مثل... تعالوا إلى هنا : "...وصارت الشمس سوداء كالخيش..." أترون؟ نفس الشيء، هذه الأحداث الطبيعية. ما كان ذلك؟ ما الذي يعنيه عندما تحدث الطبيعة بهذا الشكل؟ كان الإلـه يدعو إسرائيل. [فراغ في التسجيل] ... كان على وشك أن يُخلّص إسرائيل هناك، (حسنًا)، أن يُخرجهم من يد عدوّهم، الذي كان مصر في ذلك الوقت. والآن ها هو هنا، يُخرجهم من يد روما، حيث كانوا عقدوا عهدهم.

نفس الشيء حدث. هذه هي الضربات. الوقت الذي ستسقط فيه هذه الضربات، ستضرب هذه الجماعة من الأمم. لو كان لدينا وقت، كنت لأُريكم ما الذي سيحدث لتلك الكنيسة الأممية. قال الإنجيل إن التنين، الشيطان، اغتاظ (أي غضب) من المرأة (اليهودية، إسرائيل)، ونفث من فمه ماءً (جموعًا وسوادًا من الناس)، لكي يصنعوا حربًا مع بقية نسل المرأة (إعلان 13). الآن، أترون ذلك؟ رأينا ذلك. وهذا هو الوقت الذي تُرسل فيه روما جيشها وراء البقية—بقية نسل المرأة.)

98 الآن راقبوا. في المرة الأولى كانوا في يده، وعندما أخرجهم، تحوّلت الشمس إلى... سواد خيش. الآن، هذه هي المرة الثانية، نهاية فترة الضيقة.

الآن، في دانيال 12، لو كان لدينا وقت، كنا قرأناه. في الفصل 12 من دانيال، قال دانيال، إن كل من وُجد مكتوبًا في الكتاب سيُخلّص.

الآن تذكّروا، دانيال يتحدث الآن عن هذه الفترة عندما يُفترض حدوث هذا الأمر، عندما يُفترض أن تُخلّص إسرائيل، عندما ينتهي الأسبوع السبعون... وهذا هو الوقت الذي يُفترض أن يُخلَّصوا فيه. الآن، دعونا نذهب إلى دانيال 12 هنا لدقيقة واحدة فقط.

وفي ذلك الوقت يقوم ميخائيل، الرئيس العظيم القائم لبني شعبك [أترون، هؤلاء هم اليهود]؛ ويكون ضيق لم يكن مثله منذ كانت أمة حتى ذلك الوقت...

الآن، قارنوا ذلك تمامًا مع ما قاله يسوع في ماتيا 24. سيكون هناك وقت ضيق لم يكن مثله منذ كانت أمة. انظروا إلى الختم السادس. أترون؟ نفس الشيء، وقت ضيق. لاحظوا:

"...منذ كانت أمة حتى ذلك الوقت؛ وفي ذلك الوقت يُخلَّص شعبك [الآن في هذا الجزء الأخير من السنة السابعة]، كل من يُوجد مكتوبًا في الكتاب."

المُعيَّنون، أترون، أولئك المكتوبون في سفر حياة الحَمَل سيُخلَّصون في ذلك الوقت.

"وكثيرون من الراقدين في تراب الأرض يستيقظون، هؤلاء إلى الحياة الأبدية، وأولئك إلى العار الأبدي والازدراء."

"وحينئذٍ يضيء الفطنون كضياء الجلد؛ وكثير الذين سيردّون إلى البر، كالكواكب إلى أبد الآبدين."

99 ثم أخبره أن يُغلق الكتاب، لأن دانيال سيكون مستريحًا في نصيبه إلى غاية ذلك الوقت. الآن، ترون، لا فرق إن كنت تعيش أو تموت؛ ستخرج على أية حال. ترون ؟ الموت لا يعني شيئًا للمسيحي. هو لا يموت على أية حال، أترون.

الآن، دانيال 12 يقول إن كل من وُجد مكتوبًا في الكتاب سيُخلَّص. ها هو الإلـه على وشك أن يُخلّص ابنه الثاني، إسرائيل، بعد الضيقة. ترون ، للمرة الثانية إسرائيل... إسرائيل هو ابنه، أنتم تعرفون ذلك. إسرائيل هو ابن الإلـه. لذلكَ سيُخلّصه هنا في فترة الضيقة تمامًا كما فعل في مصر.

100 الآن، دعونا نتوقف هنا مجددًا ونأخذ شيئًا آخر، لنقربه إلى الواقع. الآن، راقبوا هنا هذين النبّيين. انظروا ما الذي سيفعلانه الآن، تمامًا كما فعل موسى والآخرون هناك. "وأُعطيت قصبة..." العدد 3 من الفصل 11.

"وسأعطي سلطانا لشاهديَّ، ويتنبآن ألفًا ومئتين وستين يومًا، وهما لابسان خيشا."

"هذان هما الزيتونتان [تذكرون ذلك—زروبابل، وما إلى ذلك، سيبنيان الهيكل من جديد]، والمنارتان اللتان قائمتان أمام إله الأرض."

"وإذا أراد شخص أن يؤذيهم، تخرج نار من أفواههم [تذكرون، من فم المسيح خرج السيف—الكلمة]، وتفترس أعداءهم؛ وإذا أراد شخص أن يؤذيهم ..."

101 الآن، نحن نعلم أن النار، في الفصل 19، لمجيء المسيح، خرجت سيفًا من فمه، الذي كان الكلمة. أهذا صحيح؟ — الكلمة. أوه، إذا حصلت على هذه المادة الآن من أجل ذلك الختم غدًا ليلًا. الكلمة هي الشيء الذي يقتل به الإله عدوه.

الآن، انظروا هنا. عندما يكون هؤلاء الأنبياء يتنبّأون، إذا أساء إليهم إنسان، أو آذاهم، تخرج نار من فمهم — نار الروح القدس، الكلمة. الكلمة هي الإله. الكلمة هي نار. الكلمة هي الروح، ترون. "تخرج من فمهم".

102 انظر إلى موسى. لنرَ ما خرج من فمه. إسرائيل وصل إلى... الطريقة التي كانوا يُعاملون بها هناك... أعني مصر. كانوا يسيئون معاملة هؤلاء اليهود. موسى... لم يكونوا يسمحون لهم بالذهاب، فرعون لم يكن يسمح. وضع الإله الكلمات في فم موسى، أترى. إنها أفكار الإله تدخل قلب موسى. يذهب الآن ليُعبّر عنها، ثم تصبح الكلمة. مدّ يده وقال: "ليكن ذباب!" وها هو الذباب يأتي. انظر هنا، "وإن كان أحد يريد أن يؤذيهم، تخرج نار من أفواههم وتأكل أعداءهم." ها هو ذا. يمكنهم أن يتكلموا بما يشاؤون، وها هو يحدث. آمين! "وإن كان أحد يريد أن يؤذيهم، فهكذا ينبغي أن يُقتل."

يا أخي، الإله يدخل المشهد هنا! لهم سلطان أن يغلقوا السماء حتى لا تمطر في أيام نبوّتهم. إيليا. هو يعرف كيف يفعلها، لقد فعلها من قبل. آمين! موسى يعرف كيف يفعلها. لقد فعلها من قبل. هذا هو السبب في أنهما احتُفِظ بهما. الآن. آمين!

103 أستطيع أن أقول شيئًا رائعًا جدًا هنا، لكن أظن أنه من الأفضل أن أحتفظ به حتى ليلة الغد. أترى؟ حسنًا. "ولهم سلطان على المياه لتحويلها إلى دم، ولضرب الأرض بكل ضربة كلما أرادوا." ما هو هذا؟ ما الذي يمكنه أن يُحدث هذه الأمور سوى الكلمة؟ يمكنهم أن يتحكموا في الطبيعة كما يشاؤون.

ها هو ذا. هم الذين يُحدثون هذا الختم السادس. هم يكشفونه ويفتحونه. إنها قوة الإله في تعطيل الطبيعة. أترى، الختم السادس هو تعطيل تام للطبيعة.

هل فهمتموه الآن؟ هذا هو ختمكم. من الذي يصنع ذلك؟ إنهم الأنبياء من الجانب الآخر للاختطاف. بقوة الإله، بكلمة الإله، يدينون الطبيعة ببساطة. يمكنهم أن يرسلوا زلازل، يحوّلوا القمر إلى دم، تغرب الشمس، أو أي شيء، بأمرهم. آمين!

104 ها أنتم ذا. ها أنتم ذا، ترون. هل ترون كيف انفتحت الختوم هناك في عصر الكنيسة؟ كيف أظهرت الشهداء؟ وها هنا هذان النبيان واقفان هنا ومعهما كلمة الإله ليفعلا أي شيء في الطبيعة كما يريدان، ويهزّان الأرض. ويُظهر تمامًا من الذي يفعل ذلك: إنه موسى وإيليا، لأن هناك خدمتهما مُمثّلين من جديد — كلا الرجلين. أوه، يا له من أمر! أترون ذلك الآن؟ أترون ما هو الختم السادس؟ إنه هؤلاء الأنبياء.

الآن انتبهوا. لا تدعوا ذلك يخنقكم، لكن راقبوا من الذي فتح ذلك الختم — أنبياء. آمين! ها أنتم ذا. أوه، نحن نعيش في يوم النسر هنا! وهو بيننا الآن! هم من فتحوا ذلك الختم السادس. لديهم السلطان أن يفعلوه! آمين! ها هو ختمكم السادس يُفتح. أترون؟

105 الآن، نعود مباشرة إلى هناك، وتكلّم يسوع أنه سيحدث. في الزمن البعيد في العهد القديم، في حزقيال، في الأنبياء القدامى، تكلّموا أنه سيحدث. وها هنا الختم السادس يُفتح ويقولون، "حسنًا، هذا أمر غامض. ما الذي فعله؟" ها هو سرّه: الأنبياء — لأن الكتاب المقدس يقول ذلك هنا. يمكنهم أن يفتحوه في أي وقت... يمكنهم أن يفعلوا أي شيء في الطبيعة كما يريدون. وهم يفعلون نفس الشيء الذي كانوا يفعلونه، لأنهم يعرفون كيف يُفعل. آمين! المجد!

عندما رأيت ذلك، نهضت من الكرسي وبدأت أمشي ذهابا وإيابا في الغرفة. فكرت، "يا رب، كم أشكرك، أبانا السماوي." ها هو. هذا هو. هم من فتحوا ذلك الختم السادس. آمين!

راقبوهم. إذا آذاهم إنسان، تخرج نار من فمهم — الكلمة. الروح القدس نزل على الرسل، ترون. خرجت نار من أفواههم.

106 الآن، انتبهوا إلى ما ورد في إعلان 19 ، نرى نفس الأمر. وسيف عظيم يخرج من فمه (الكلمة. أترون ذلك؟ المسيح آتٍ)، وهو قتل أعداءه به. أهذا صحيح؟ الآن هو في طريقه. راقبوه الآن. حسنًا.

هؤلاء لهم سلطان أن يغلقوا السماء حتى لا تمطر في أيام نبوّتهم. يا فتى، هذا تعطيل للطبيعة! الآن، كم من الوقت أغلق هذا الرجل، إيليا، السماء؟ ها أنتم ذا، بالضبط! كم هي مدة السبعين... الجزء الأخير من أسابيع دانيال السبعين؟ ها أنتم ذا، بالضبط!

107 ماذا فعل موسى؟ حوّل المياه إلى دم، فعل كل هذه الأنواع من المعجزات، تمامًا ما هو متنبأ به هنا تحت هذا الختم السادس. وها هم في إعلان 11، يفعلون نفس الشيء تمامًا! آمين! هناك ثلاثة مواضع مختلفة في الكتاب المقدس تدمج الأمر معًا تمامًا. هذا هو فتح الختم السادس. ها هو هناك. آمين! المجد!

الآن انتبه. هؤلاء لهم سلطان أن يغلقوا السماء في أيام نبوّتهم فلا تمطر؛ وسلطان على المياه ليحولوها إلى دم، ليضربوا الأرض بالضربات كلما شاءوا. أوه، يا له من أمر! ها أنت ذا. الآن، انتقل مباشرة إلى الضربات. كل الطبيعة تتعطل في هذه (الضربة) السادسة، أو، الختم السادس مفتوح. هذا بالضبط ما حدث.

108 الآن، أنظروا. ترون، ها هو الإله على وشك أن يخلّص ابنه، إسرائيل، بنفس طريقة الضيقات التي فعلها هناك. أرسل موسى إلى هناك وخلّص إسرائيل. أهذا صحيح؟ وفعل نفس هذه الأمور بالضبط.

أرسل إيليا إلى آخاب، وخرج سبعة آلاف. أهذا صحيح؟ يعيد إرسالهما إلى هنا مجددًا في وقت الضيقة وينادي الـ 144،000. الآن، ترون، لاحظوا، بين إعلان... بين الفصل 6، (الضربة) السادسة، الختم، عذرًا... الختم السادس والختم السابع، الفصل 7 من إعلان مضبوط رياضيًا معًا تمامًا.

109 تمامًا كما أن أمريكا هي الرقم ثلاثة عشر. بدأت بثلاث عشرة ولاية، ثلاث عشرة نجمة في العلم، ثلاث عشرة مستعمرة، ثلاث عشرة خطًا — كل شيء، ثلاثة عشر، ثلاثة عشر. وتظهر هناك في الفصل 13 من إعلان. هذا صحيح. هي ثلاثة عشر وامرأة.

الآن، عندما كان على وشك أن يخلّص ابنه المولود الوحيد (الذي هو ابنه المولود الوحيد— يعقوب هو ابنه، لكن هذا هو ابنه المولود الوحيد)،

110 ماتيا 27، دعونا نرى ماذا فعل هناك. الفصل 27 من ماتيا. الآن تذكروا، ابنه كان قد ضُرب، وكان في ضيق، وقد سخروا منه، وهو الآن معلق على الصليب في الساعة الثالثة بعد الظهر من الجمعة العظيمة — على وشك أن يحدث. ماتيا، الفصل 27 من ماتيا والعدد 45، أعتقد أنه هو.

"ومن الساعة السادسة كان ظلام على كل الأرض إلى الساعة التاسعة."

الآن، لاحظوا تمامًا ما فعله هنا في هذا.

"ونظرت لما فتح الختم السادس، وإذا زلزلة عظيمة حدثت، وصار الشمس أسود كخيش من شعر، وصار القمر كالدم."

سواد، ظلام، مصر. سواد، ظلام، الإله يخلّص يسوع على الصليب، تمامًا قبل أن يرفعه من القيامة. أولًا، ظلام. غربت الشمس في منتصف النهار، والنجوم لم تضيء. بعد يومين من ذلك، كان سيقيمه بانتصار عظيم. بعد أن الشمس، والقمر، والنجوم، وكل شيء في مصر، كل هذه حدثت، خلّص إسرائيل إلى الأرض الموعودة. ها هو الأمر في فترة الضيقة، وها هم أولئك الأنبياء واقفون... الذين يملكون سلطان الكلمة التي يعطيهم إياها الإله. لا يمكنهم أن يتكلموا إلا كما يعطيهم الإله الكلمة. الآن، هم ليسوا آلهة. مؤقتًا، بشكل هاوٍ، هم كذلك، لأن يسوع قال إنهم كذلك. قال: "أنتم تدعونهم آلهة الذين أتت إليهم كلمة الإله."

111 ها هو ذا في فترة الضيق، وها هما النبيّان واقفان هناك... اللذان لديهما سلطان الكلمة التي أعطاهم إيّاها الإله. لا يمكنهم أن يتكلّموا إلا عندما يعطيهم الإله الكلمة.

الآن، هما ليسا آلهة. مؤقتًا، بشكل هاوٍ، هما كذلك، لأن يسوع قال إنهما كذلك. قال، "أنتم تدعونهم آلهة الذين جاءت إليهم كلمة الإله."

حسنًا، انظروا. هذا هو الذي يُرسل إليه الإله الكلمة. وعندما يتكلّم بها، فإنها تحدث. هذا كل ما في الأمر. وها هو ذا معه تفويض من الإله أن يضرب الأرض حيثما يشاء. أوه، يا إلهي! أن يُغلق السماوات! ويفعل ذلك. ما الأمر؟ إنه يستعد ليأخذ الـ144.000 من أجل الفداء —لسفر الفداء، وذلك تحت ختم الفداء، في الختم السادس. هذا هو، أصدقائي الأعزاء. هذا هو الختم السادس الذي كان غامضًا بهذا الشكل.

112 دعونا فقط نأخذ... لدينا عشر دقائق إضافية. دعونا فقط نأخذ القليل. لديّ حوالي صفحتين أو ثلاث. حسنًا، لديّ... يمكنكم أن تروا فقط. أعتقد أنه... في ذلك الجزء، أعتقد أن لديّ حوالي خمس عشرة صفحة بعد يمكنني الوصول إليها.

آه، هناك الكثير حول هذا. يا إلهي، يمكن للمرء أن يستمر من مكان إلى مكان، لكنني أخشى أن أربككم عندما أبعثر الكثير منه. وأنا لست... لا أستطيع أن أمسكه معًا كما ينبغي لي.

113 في إشعياء... دعونا نأخذ هذا. إشعياء، النبي، رأى هذا الختم السادس مفتوحًا وتكلّم عنه. وهذا ما إذا كان مهمًا أم لا، أترون. حسنًا، إن خطة الفداء بأكملها تقع تحت هذه الختوم، الكتاب بأكمله.

الآن تذكروا، رأينا يسوع رآه. أهذا صحيح؟ أترون؟ يسوع رآه. والآن نجد آخرين رأوه. نجده ممثّلًا في يعقوب. نجده ممثّلًا في مصر. نراه ممثّلًا عند الصليب.

الآن، دعونا نعود إلى إشعياء. لديّ عدد كبير من الأنبياء مسجلين هنا أيضًا. دعونا فقط... أنا أحب هذا من إشعياء. دعونا نعود هنا إلى إشعياء، الفصل 13 من إشعياء. أنا أحب...

114 إشعياء هو إنجيل كامل في حد ذاته، تعلمون. أتعلمون ذلك؟ أترون، إشعياء يبدأ بالخليقة؛ وفي وسط الكتاب يُحضر يوحنا؛ وفي نهايته يُحضر الألفية. وهناك ستة وستون كتابًا في الإنجيل، وستة وستون فصلًا في إشعياء. إنه موسوعة كاملة في حد ذاته.

لاحظوا، الفصل 13 الآن، من إشعياء. دعونا نبدأ هنا من العدد 6:

"انتحبوا، لأن يوم الرب قريب؛ سيأتي كخراب من القادر على كل شيء."

115 راقبوا هذا الختم السادس وهو يُفتح هنا الآن — قبل مجيء المسيح بـ 713 سنة. مرّ عليه ألفا سنة؛ سيكون ذلك قبل حوالي 2700 سنة حين رأى إشعياء هذا الختم معلقًا هناك. حسنًا.

"لذلك كل الأيادي ترتخي، وكل قلب إنسان يذوب."

ماذا قال يسوع؟ "ولأن الإثم قد كثر، تبرد محبة الكثيرين..."، و"قلب الناس يغشى عليهم من الخوف"؛ البحر يزمجر، أترون؟ قلب الإنسان يذوب.

"ويفزعون، تأخذهم أوجاع ومخاض؛ يتمخضون كالوالدة، مندهشون كل واحد ينظر إلى صاحبه. وجوههم وجوه لهيب."

انتبهوا لهذا هنا. آه، وجوههم، خزي. علينا أن نصل إلى ذلك بعد لحظة. سنؤجّله، أترون.

116 هوذا يوم الرب آتٍ، قاسٍ بسخط وغضب شديد، ليجعل الأرض خرابًا، ويُبيد منها خطاتها. [الأرض — هذا يشملها كلّها. أترى؟ انتبهوا.]

لأن نجوم السماوات وبروجها لا تعطي نورها، الشمس تظلم عند طلوعها، والقمر لا يُشرق بنوره.

وسأعاقب العالم على شرّهم، والأشرار على إثمهم، وأُبطل تكبّر المتغطرسين، وأُخفض تشامخ العتاة.

أترون هناك، تمامًا؟ إشعياء رأى الشيء نفسه الذي تكلّم عنه يسوع، والذي كشفه الختم السابع، عندما يطهّر الأرض بالضيق. تلك هي فترة الضيق — هذا هو الختم السادس. نعم، كان نبيًّا، وكلمة الإلـه أُعلنت له. وكان ذلك قبل 2700 سنة.

117 حقًا، أريد فقط أن أقول هذا: العالم كله — كما قال إشعياء هنا، "كالوالدة..." — كل الخليقة تتوجع. ما كل هذا الأنين والتوجع؟ مثل امرأة على وشك أن تصير أمًا، الأرض نفسها، الطبيعة...؟

لماذا، هذه المدينة هنا... دعونا نأخذ مدينتنا نحن. عندما تكون حانات الجعة، والدعارة، والقذارة، والرذيلة، مثل أي مدينة أخرى... لماذا، أعتقد أن الإلـه كان ليكون أفضل حالًا لو نظر إليها كما كانت قبل ألف سنة. عندما كان نهر أوهايو يجري، لم يكن هناك مياه مرتدة ولا فيضانات. لم يكن هناك خطيئة في الوادي. كانت الجواميس تتجول هنا، والشيَركي القديم يصطادها ويعيش حياة محترمة. لم يكن هناك أي مشكلة على الإطلاق. لكن الإنسان دخل. هناك دخلت الخطيئة. عندما بدأ الإنسان يكثر على وجه الأرض، حينها دخلت الخطيئة والعنف. هذا صحيح. دائمًا الإنسان. لماذا، أعتقد أن هذا عار.

118 كنت واقفًا في اليوم الآخر في بلدي الأصلي، هناك الآن في أريزونا... وكل ما قرأته عندما كنت طفلًا عن جيرونيمو، وكوتشيز، وأولئك الأباش القدامى... لأنني وعظت لهم هناك — أناس طيبون. بعض من أطيب الناس الذين يمكنك أن تلتقيهم هم أولئك الهنود من الأباش. ثم ذهبت إلى هناك إلى "تومبستون"، حيث يحتفظون بكل الآثار القديمة والأشياء من الحرب. ونظرت إلى... كانوا دائمًا... تعلمون أنهم كانوا يصنفون جيرونيمو دائمًا على أنه متمرّد. بالنسبة لي، كان أمريكيًا حقيقي الدم. بالتأكيد! كان فقط يدافع عن حقوقه مثل أي شخص آخر. لم يكن يريد تلك النجاسة في أرضه. وانظروا إلى ما هي عليه الآن — تحوّل أولاده... وبناته إلى زواني، وكل شيء آخر — والإنسان الأبيض يأتي إلى هناك. الإنسان الأبيض وغد!

الهندي كان محافظًا. كان حاميًا للطبيعة. كان يخرج ويقتل جاموسًا، وتأكل القبيلة بأكملها كل ما تبقى منه. كانوا يستخدمون الجلد في الثياب والخيام وكل شيء آخر. ويأتي الإنسان الأبيض ليطلق النار عليه كهدف. لماذا، إنه عار كبير!

119 قرأت مقالًا في الجريدة حيث في أفريقيا، ذلك المكان العظيم المليء بالحيوانات البرّية، عندهم هؤلاء الرجال (آرثر غودفري وأمثاله)، يذهبون إلى هناك ويطلقون النار على تلك الفيلة وغيرها من المروحيات، وأشياء من هذا القبيل. صورة لأنثى فيل عجوز تحاول أن تموت، والدموع مثل تسيل على وجهها، وذكران كبيران يحاولان أن يسنداها لتبقى... لماذا، إنها خطيئة! هذا ليس رياضة!

عندما كنت واقفًا في الحقل هناك، حيث أذهب للصيد وأشياء من هذا القبيل، ورأيت حيث يأتي أولئك الصيادون البيض ويطلقون النار على تلك الأيائل، ويقطعون ربعًا خلفيًا منها، وأحيانًا يقتلون ثمانية أو عشرة من الأُنثى الصغيرة ويتركونها هناك مرمية، وصغارها تركض حولها تحاول أن تجد أمها — وتقول إن هذا روح رياضية؟ هذا قسوة، جريمة قتل خالصة في نظري!

120 آمل أن لا تُشق أي طرق في كندا ما دمت حيًا، لإبقاء أولئك الأمريكيين المتمرّدين خارجها. هذا صحيح. إنهم أسوأ من رأيت في حياتي من حيث الروح الرياضية. الآن، ليس جميعهم. هناك بعض الرجال الحقيقيين الأصيلين، لكن لا تجد سوى واحد من بين ألف. يطلق النار على أي شيء يمكنه رؤيته، بأي طريقة يريدها. هذا صحيح. هذا قاتل! هذا صحيح. لا قلب له. يطلق النار خارج الموسم.

*بينما كنت هناك في ألاسكا، كنت هناك مع أحد المرشدين. قال: "كنت أخرج الآن وأجد قطعانًا كاملة من تلك الموظ الضخمة [وليس الأيائل، بل الموظ]، مرمية هناك برصاصات من عيار خمسين خارقة قرونها، حيث أولئك الطيارون الأمريكيون هناك في ألاسكا أطلقوا عليها الرشاشات من الطائرة — قطيع من الموظ. تلك جريمة قتل خالصة!*

121 *كانوا يعلمون هناك أنه إن قتلوا الجواميس، يمكنهم أن يقضوا على الهندي. سيموت جوعًا. هذا هو السبب الذي جعل كوتشيز يضطر للاستسلام. كل أمرائه، وكل الباقين، أولاده، وكل شعبه، كانوا يموتون جوعًا. خرجوا إلى هناك بأحمال ضخمة... أحمال عظيمة. بافالو بيل وأولئك رجال البراري أطلقوا النار على كل تلك الجواميس — أربعين أو خمسين في فترة بعد الظهر. كانوا يعلمون أنه حين يقضون على تلك، يقضون على الهنود. آه، يا إلهي، إنه وصمة على العلم الطريقة التي عامَلوا بها أولئك الهنود. ها أنت ذا. لكن تذكّر، الإنجيل قال إن الساعة قد جاءت ليُهلك الإلـه الذين كانوا يُهلكون الأرض. والعالم كله...!*

122 *أنظروا إلى تلك الوديان. كنت واقفًا هناك في اليوم الآخر أنظر إلى الوادي في فينكس. صعدت إلى جبل الجنوب. كنت أنا والزوجة جالسين هناك وننظر إلى فينكس من فوق، فقلت، "أليس هذا مروّعًا؟"*

*قالت، "مروّع؟ ماذا تعني؟"*

*قلت، "الخطيئة. كم من الزنا، والشرب، والشتائم، واستعمال اسم الرب باطلًا في ذلك الوادي هناك، مع نحو 140.000 أو 150.000 أو ربما 200.000 شخص في ذلك الوادي؟" وقلت، "منذ خمسمائة سنة، أو ألف، لم يكن هناك شيء سوى الصبار، وشجر المسكيت، والذئاب العجوزة تجري صعودًا ونزولًا في نهر الرمل هناك، في المجاري." وقلت، "هكذا خلقها الإلـه، لكن الإنسان دخل. ماذا فعل؟ أشبع الأرض بالقذارة. الشوارع مليئة بالكلاب. المجارير والأنهار ملوثة بالقذارة." لا يمكنهم... لماذا، من الأفضل ألا تشرب جرعة من بعض تلك المياه. قد تُصاب بأي شيء.*

123 *أنظروا إليها. ليس هنا فقط، بل في كل أنحاء العالم. الشيء ملوّث، والعالم، الطبيعة... الإلـه ارحم! العالم كله في آلام ولادة. العالم يحاول... هو يتوجع، كما قال إشعياء. ما الأمر؟ إنه يحاول أن يلد عالمًا جديدًا من أجل الألفية، حيث تُنقّى كل الخطيئة؛ يحاول أن يلد عالمًا جديدًا لشعب جديد لا يخطئ ولا ينجّسه. هذا صحيح. هو في مخاض.*

*هذا هو السبب في أننا نحن أيضًا في مخاض — المسيح، ليُخرج العروس. كل شيء يتوجع ويئنّ. أترون، هناك شيء على وشك أن يحدث. وهذه الضربة السادسة تُطلقه!*

124 *أخي، الزلازل ستتفجّر والنجوم تهتزّ، والبراكين ستخرج، والأرض ستجدّد نفسها. حمم جديدة ستندفع من مركز الأرض، وستتفتت من حولها، ومن حولها، ومن حولها حين تدور هناك في الفضاء.*

*أقول لكم، في صباح ما، عندما يعود يسوع وعروسه إلى الأرض، سيكون هناك فردوس الإلـه... آه، يا إلهي! أولئك المحاربون القدامى في المعركة سيسيرون هناك مع أصدقائهم وأحبّائهم. الأناشيد ستملأ الجو، مع جيوش الملائكة. أوه! "حسنًا فعلت، أيها العبد الصالح والأمين، ادخل إلى فرح الرب الذي أُعِدَّ لك — كما كان ينبغي أن يكون لك هناك في البداية قبل أن تبدأ حواء الكرة بالتدحرج في الخطيئة." آمين! فُووه!*

*نعم، الختم السادس سيفعل شيئًا. نعم، سيدي! حقًا إن العالم كله يئنّ ويتوجع من أجل عصر الألفية.*

125 *الآن، هذا الذي هو الآن مشبع بالقذارة.*

*كما وعظت هنا منذ فترة، أعتقد، وعظت في برانهام تابرناكل، "العالم يتفكك." هذا بالضبط. أنظروا إلى ما الذي يتفكك في العالم. كل شيء فيه يتفكك. بالتأكيد هو كذلك. لا بد أن يتفكك. نعم، سيدي. أنظروا، هيكله... دعوني أريكم سبب وجوب أن يفعل العالم ذلك. هيكل هذا العالم — الحديد، والنحاس، ومواد هذه الأرض — قد استُخرج من هيكله من أجل الحروب والصناعة حتى إنه على وشك أن...*

*حسنًا، لم نشهد زلزالًا في هذا الجزء من البلاد حتى اليوم الآخر فقط، قبل أيام هنا، أترون — سانت لويس وما حولها هناك. إنها تزداد نحولًا جدًا. لقد استخرجوا منها كل شيء. أترون؟ سياستها ملوثة إلى حد لا يوجد فيه بالكاد شخص صادق... من بينهم — أنظمتها. أخلاقها منحطة جدًا حتى إنهم لم يعودوا يملكون شيئًا منها. هذا كل شيء، أترون. بالتأكيد. ديانتها متآكلة. نعم، سيدي.*

126 إنه وقت اقتراب فتح الختم السادس. وعندما يُفتح (آه، يا إلهي)، النهاية! العروس قد خرجت. الملكة قد ذهبت لتأخذ مكانها. إنها تتزوّج الآن بالملك، بينما هذا يحدث. وبقية إسرائيل مختومة وجاهزة للانطلاق، ثم الطبيعة تنفجر. آه، يا له من وقت!

127 *لاحظوا، العدد الأخير من فتح الختم السادس. أولئك الذين سخروا من الوعظ بالكلمة — بالكلمة المؤكّدة لإله حيّ، عندما كان أولئك الأنبياء واقفين هناك يصنعون المعجزات، يغلقون الشمس، وكل شيء آخر، وطوال العصور — صرخوا للجبال والصخور أن تُخفيهم، أترون، أن تُخفيهم من الكلمة التي سخروا منها، لأنهم يرونه قادمًا. "أخفينا من وجه الغضب الذي للحمل." هو الكلمة، أترون.*

كانوا سخروا من الكلمة، وها هو الكلمة متجسدة. وكانوا يستهزئون به، ويسخرون منه، ويستهزئون به؛ والكلمة المتجسدة ظهرت. لماذا لم يتوبوا؟ لم يستطيعوا — تأخّر الوقت كثيرًا. لذا فهموا أنه العقاب... كانوا يسمعونه. جلسوا في اجتماعات مثل هذه وعرفوا عنه، وكانوا يعلمون أن الأمور التي تنبأ بها أولئك الأنبياء كانت تحدق في وجوههم مباشرة.

128 الشيء الذي رفضوه، كانوا رفضوا الرحمة للمرة الأخيرة. وعندما ترفض الرحمة، لا يبقى شيء إلا الدينونة. عندما ترفض الرحمة — فقط فكّر في ذلك.

وهناك كانوا. لم يكن لهم مكان يذهبون إليه، لا ملجأ. والإنجيل قال هنا: "دعوا الجبال والصخور أن تسقط علينا وتُخفينا من وجه الجالس ومن غضب الحمل." حاولوا أن يتوبوا، لكن الحمل كان قد أتى ليطالب بخاصّته، أترون. فصرخوا إلى الصخور والجبال؛ صلّوا، لكن الصلوات كانت متأخرة جدًا.

129 أخي، أختي، صلاح الإلـه ومراحمه امتُدّت إلى الناس، بينما أُعميت إسرائيل من أجل هذا... من أجل هذا، هنا، لما يقارب ألفي سنة، ليمنحنا فرصة لنتوب. هل رفضت تلك الرحمة؟ هل رفضت ذلك؟ من أنت على أي حال؟ من أين أتيت، وإلى أين أنت ذاهب؟ لا يمكنك أن تسأل الطبيب. لا يمكنك أن تسأل أي أحد في العالم. وليس هناك كتاب يمكنك أن تقرأه يخبرك من أنت، ومن أين أتيت، وإلى أين أنت ذاهب إلا هذا الكتاب.

130 الآن أنت تعلم، من دون أن يكون دم الحمل قائمًا في مكانك، أترى إلى أين أنت متجه. إذًا، إن كان الإلـه قد فعل ذلك من أجلك، فأقل ما يمكننا فعله هو أن نقبل ما فعله. هذا كل ما طلبه منا أن نفعله. وعلى أساس هذا...

إذا مضيتُ أبعد من هذا، سأضطر للدخول مباشرة إلى تلك الضربة. تلك خدمة ليلة الغد، ولا يمكنني أن أفعل ذلك. لا يمكنني أن أتابع أكثر. لقد وسمتها هنا، بصليب — توقف هنا. إذًا، يجب أن أنتظر حتى الغد.

131 الآن، لنحن رؤوسنا للحظة. إن لم تكونوا، يا أصدقائي الأعزاء، قد قبلتم محبة هذا الإلـه الذي أتكلم عنه... إن لم تكونوا... (استمعوا جيدًا الآن). إن لم تكونوا قد قبلتم محبته ورحمته، سيتوجّب عليكم أن تواجهوا دينونته وغضبه.

الآن، أنتم، هذه الليلة، في نفس الموضع الذي كان فيه آدم وحواء في جنة عدن. لديكم الحق... أنتم وكلاء أخلاقيون أحرار. يمكنكم أن تذهبوا إلى شجرة الحياة، أو أن تأخذوا خطة الدينونة. لكن اليوم، بينما أنتم عاقلون، في كامل وعيكم، وبصحة تمكّنكم من النهوض وقبولها، لماذا لا تفعلون ذلك إن لم تكونوا قد فعلتم؟

هل يوجد من بينكم هنا من لم يفعل ذلك بعد؟ إن كان الأمر كذلك، هل ترفع يدك فقط وتقول، "صَلِّ لأجلي، أيها الأخ برانهام. أريد أن أفعل ذلك الآن. لا أريد أن يحدث هذا."

132 الآن تذكّروا، أصدقائي... (باركم الإلـه. هذا حسن). أنا... هذه ليست أفكاري الخاصة عن هذا. هذا ليس ما كنت أفكّر فيه. هذا تمامًا... ليس مني. وساعدني، الروح القدس يعلم ذلك.

وانتظروا، إن شاء الرب، في ليلة الغد، أريد أن أُريكم سرًا كان يحدث طوال الوقت هنا في هذا الاجتماع. أشك كثيرًا فيما إذا كنتم قد رأيتموه أم لا، ما الذي حدث. لقد كان شيئًا موضوعًا هنا أمامكم تمامًا، وكنت أراقب كل ليلة ليظهر، ليقول أحدهم، "أنا أراه"، أترون.

لا ترفضوه، من فضلكم. أطلب منكم، إن لم تكونوا مسيحيين، إن لم تكونوا تحت الدم، إن لم تكونوا مولودين ثانية، مملوئين من الروح القدس، إن لم تكن لكم شهادة علنية بيسوع المسيح من خلال المعمودية باسمه، شهادة على موته ودفنه وقيامته التي قبلتموها، فالماء جاهز. إنهم بانتظاركم. الثياب مُعدّة هنا، وكل شيء جاهز. المسيح واقف مستعدًا، بذراعين مفتوحتين ليقبلكم.

133 بعد ساعة واحدة من الآن، ربما لا تُمدّ إليك الرحمة. ربما ترفضها للمرة الأخيرة، ولن تلمس قلبك مجددًا. ما دمت تستطيع، ما دمت تستطيع، لماذا لا تفعل ذلك؟ الآن بينما...

أعلم أن الطريقة المعتادة التقليدية هي دعوة الناس إلى المذبح. نحن نفعل ذلك، وهذا لا بأس به تمامًا. لكن في هذا الوقت نحن مزدحمون جدًا هنا، حول المذبح، حتى إنني لا أستطيع أن أفعل ذلك. لكن أود أن أقول هذا: في الأيام الرسولية، كانوا يقولون: "كل من آمن اعتمد." فقط إن استطعت من أعماق قلبك...

134 ها هو كل الأمر. ليس هو انفعالًا، رغم أن الانفعال يرافقه. تمامًا كما قلت: التدخين والشرب ليسا خطيئة. إنهما من صفات الخطيئة. إنهما يظهران أنك لا تؤمن، أترى. لكن عندما تؤمن حقًا في قلبك، وتعلم أن... على أساس مكانك حيث تجلس هناك، تقبل ذلك بكل قلبك، فإن شيئًا سيحدث، هناك تمامًا. سيحدث. ثم يمكنك أن تقف شاهدًا عليه، أن شيئًا قد حدث.

135 ثم امشِ إلى الماء وقل، "أريد أن أُظهر للجماعة، أريد أن أُثبت، أريد أن أجعل شهادتي ثابتة أنني سآخذ مكاني مع العروس. أنا أقف هنا الآن لأعمّد."

أعلم أن هناك كثيرًا من النساء في العالم الليلة، نساء طيبات؛ لكنني أشعربوحدة شديدة لرؤية واحدة. هناك واحدة منهن هي

زوجتي. إنها تذهب إلى البيت معي. لم تكن زوجتي في البداية، لكن كيف صارت زوجتي: أخذت اسمي.

هو آت. هناك كثير من النساء — الكنائس — في العالم، لكنه آت من أجل زوجته. إنها تُدعى باسمه. أولئك الذين في المسيح، سيأتي بهم الإلـه معه. كيف ندخل إليه؟ "بروح واحد، اعتمدنا جميعاً إلى جسد واحد."

136 الآن بينما نصلّي، صلّوا أنتم أيضًا — في الداخل أو في الخارج. هناك جماعات كبيرة من الناس في الغرف، واقفين في الخارج، في الشوارع، لكن الآن بينما أنتم... لا يمكننا أن ندعوكم إلى هنا إلى المذبح. لكن اجعلوا من قلوبكم مذبحًا. وقولوا من أعماق قلوبكم، "يا رب يسوع، أنا أؤمن بهذا"؛ "لقد وقفت هنا في هواء الليل هذا"؛ "كنت مختنقًا في هذه الغرفة الصغيرة"؛ "أنا جالس هنا بين هؤلاء الناس"؛ "لا أريد أن... لا يمكنني أن أفوّت... لا أستطيع تحمّل ذلك."

كل شيء... كما قلت لكم الليلة الماضية، وساعدني، الرب يعلم أني أقول الحق. "لا أكذب"، كما قال بولس. تلك الرؤيا أو مهما كانت، وقفت هناك ونظرت ولمست أولئك الناس الذين انتقلوا. كان الأمر حقيقيًا تمامًا كما أنني واقف هنا الآن.

لا تفوّته، يا أخي، أختي المسكينان. لا تفعلوا. أعلم أنكم سمعتم وعظًا، وسمعتم هذا، وذاك، وقصصًا، وكل ذلك — لكن فقط اسمعوا مني. هذا... أعلم أنه الحق! أنتم فقط... لا يمكنني أن أوضحه أكثر، أترون. لا تفوّتوه! إنه كله لكم. الآن، دعونا نصلّي.

137 يا رب يسوع، ها أمامي صندوق من المناديل التي تُمثّل أشخاص مرضى. وأنا أصلّي عليها، واضعًا يديّ عليها، كما قال الإنجيل: "أخذوا من جسد بولس مناديل ومآزر، فخرجت الأرواح النجسة من الناس." وصُنعت آيات عظيمة لأنهم رأوا بولس، وعرفوا أن روح الإلـه كان فيه. عرفوا أنه رجل غريب، وأن الأمور التي كان يتكلم عنها، عن الكلمة... كان يأخذ الكلمة العبرية القديمة، أو الكنيسة العبرية، ويُحييها، ويضعها في المسيح. عرفوا أن الإلـه كان في الإنسان.

ثم رأوا الإلـه يعمل أعمالًا غريبة وقوية به، يتنبأ بأمور وتحدث كما قال، وعرفوا أنه كان خادم الإلـه.

138 يا رب، أُصلّي أن تكرم هؤلاء الناس من أجل احترامهم للكلمة، وتشفيهم من أجل يسوع. في الجمهور هنا، يا رب، هناك أناس جالسون تمامًا كما كان أولئك الذين سمعوا للرسول بطرس في يوم الخمسين، كيف رجع إلى الكلمة وأخذ الكلمة. وقال: "قال يوئيل إنه في الأيام الأخيرة ستحدث هذه الأشياء، وها هو." وآمن بذلك ثلاثة آلاف، وعمّدوا."

ويا أبانا، نحن اليوم نقف هنا بنعمتك، وليس لأنهم شعب مميّز، لكن لأنه — تمامًا مثل يوم الأسد، أو الثور، أو الإنسان — إنه وقت النسر. إنه مسحة الساعة. إنه الزمن الذي نعيش فيه. إنه عمل الروح القدس لهذا الوقت بالذات لإثبات أن يسوع لم يمت، وأن الأشياء التي قال إنه سيفعلها قبل أن تنطفئ أنوار المساء، ها هي تتحقق.

139 وها نحن كنّا نراه يفعل ذلك على طول الطريق.

رأيناه ينزل في البحوث العلمية، وتمّ التقاط صورته، عمود النار العظيم، الذي قاد أبناء إسرائيل، والذي التقى ببولس على الطريق... ونحن نعلم أن هذا العمود نفسه من النار الذي قاد موسى هناك في البرية... بهذا العمود نفسه من النار كتب عدة كتب من الإنجيل، لأنه كان ممسوحًا بالكلمة.

هذا العمود نفسه من النار نزل على بولس في طريق دمشق. كتب العديد من كتب الإنجيل، ودُعيت كلمة الإلـه. والآن، يا رب، هذا العمود نفسه من النار، من خلال برهان إثبات الكلمة ومن خلال البحث العلمي، نراه هنا، يعلن كلمة الرب.

140 يا إلهنا، دع الناس يستفيقون بسرعة، يا رب، بسرعة! أولئك الذين كُتبت أسماؤهم في كتاب الحياة، عندما يلمع هذا في طريقهم، ليروه، مثل تلك المرأة ذات السمعة السيئة عند البئر في ذلك اليوم. لقد أدركت بسرعة، وعرفت أنه هو الكتاب.

والآن، أيها الآب، أُصلّي أن كل من سيقبلك في هذا الوقت في قلوبهم، أن يحسموا الأمر إلى الأبد في هذه الساعة بأنهم انتهوا من الخطيئة؛ أن ينهضوا ويبدؤوا الآن الاستعداد للاعتراف العلني بالمعمودية باسم يسوع المسيح لمغفرة خطاياهم، ليُظهروا أنهم يؤمنون بأن الإلـه قد غفر لهم، وأنهم يتخذون اسم يسوع المسيح.

141 ثم، أيها الآب، اسكب روح الزيت القدس عليهم، لكي يُوضَعوا في خدمة الرب الإلـه، لكي يكونوا عاملين في هذا اليوم الشرير الأخير. لأننا ندرك أن أمامنا وقتًا قصيرًا فقط، وقد ترحل الكنيسة في أي لحظة.

الحمل ربما يغادر في أي لحظة المقدس هناك، أو عرش الذبيحة، ويخرج من عرش الإلـه حيث كانت الذبيحة. وحينها ينتهي كل شيء. لا أمل بعد للعالم. لقد انتهى. ثم تدخل في اضطرابات من تشنجات عظيمة من الزلازل، واهتزازات عظيمة، كما كان في القيامة.

وكما قام المسيح من القبر، عندما يقوم القديسون، سيحدث نفس الشيء. يا رب، يمكن أن يكون ذلك في أية لحظة. نحن نترقّب ذلك اليوم السعيد ليأتي. خذ أولادك تحت ذراعك الآن، أيها الآب. اجذب حملانك الصغار إلى صدرك. امنح ذلك، واطعِمهم بالكلمة حتى ينالوا القوة من أجل الخدمة.

142 نُسلمهم إليك الآن، يا رب. أجب هذه الصلاة. أنت قلت، أيها الآب، هناك في مرقس، الفصل 11، "متى وقفتم تصلّون، فآمنوا أنكم تنالون ما تطلبونه، فيكون لكم." وبكل قلبي، للذي كان يُعلن هذه الأمور على مرّ السنين، وهذه الأختام هنا في هذا الأسبوع الأخير، أؤمن بك، يا رب الإلـه، أن الساعة قد أتت، قريبة الآن، أقرب مما نحن نتصوّر حقًا، من اقترابك.

أرجوك، دع صلاتي تُستجاب. وليكن كل ابن مدعو من أبناء الإلـه يسمع ضمن هذا المدى، أو حتى الأشرطة تصل إليه، فليكن في ذلك الوقت... أنا أطالب بهم من أجل ملكوت الإلـه، على أساس معرفتي أن هذه هي الكلمة المُعلَنة. دع أنوار المساء تُضيء، أيها الآب. أُسلِمهم إليك باسم يسوع. آمين.

143 الآن، كل من في الداخل أو الخارج ممّن يؤمنون ولم يُعلنوا علنًا من قبل أنهم انتهوا من الخطيئة، ويريدون مراحم الإلـه وقبلوها في يسوع المسيح، فإن الحوض... سيكونون مستعدّين ليُعمّدوا أي شخص يريد أن يعمد — اليوم، أو غدًا، أو الآن مباشرة، في أي وقت يكون.

هل استمتعتم بالختم السادس؟ هل ترون أين انفتح الآن؟ هل آمنتم به؟ قيل، "من صدّق خبرنا، ولمن استُعلِنت ذراع الرب؟" إن كنتم تصدقون الخبر، إذًا ذراع الرب قد استُعلِنت — الذراع، كلمة الإلـه استُعلِنت.

144 إذا أراد الرب الآن، صباح الغد، سأبذل قصارى جهدي للإجابة على تلك الأسئلة. سأقضي ربما بقية الليل، أو معظمه، في الصلاة بشأنها. أنام من ساعة إلى ثلاث ساعات في الليل. لم أذهب إلى السرير الليلة الماضية حتى قاربت الساعة الواحدة، وعند الساعة الثالثة كنت في الدراسة. أترون، سيتوجّب عليّ أن أُجيب عن هذا. هذا صحيح. نحن قريبون جدًا من النهاية لأي... أي حماقة، أو أي افتراض، أو نصف الطريق. يجب أن أراه أولًا. ثم عندما أراه، يجب أن يكون في الكلمة أيضًا. وحتى الآن، بنعمة الإلـه، هي تمامًا... لقد أخذتها من البداية حتى النهاية، أنتم تعلمون ذلك، وقد انسجمت معًا انسجامًا تامًا.

ويجب أن يكون "هكذا قال الرب"، لأنه ليس فقط لأني أقوله، وأعلمه بنفسي، لكن كلمة الرب هي "هكذا قال الرب". وها هي الكلمة تأخذ ما أعطاني إياه وتنسجه معًا وتُظهره، حتى تعرفوا بأنفسكم أنه "هكذا قال الرب".

145 ها هي الكلمة تقول ذلك، ثم الإعلان الذي أعطاني إياه، والذي هو مخالف لما كنّا نظنه جميعًا... لماذا، مخالف لما كنت أظنه، لأني لم أكن دخلت فيه بهذه الطريقة. لكن الآن، نجد أنه ينسجم تمامًا، وما هو؟ إنه "هكذا قال الرب." هذا هو تمامًا. كان مكانًا مفتوحًا، ممسوكًا هناك حتى هذه الساعة، ثم يأتي الرب ويدفعه تمامًا إلى الداخل هكذا. فترون، ها هو هناك. إنه الرب. آه، أنا أحبه. أحبه من كل قلبي.

الآن تذكّروا، بالنسبة لكم، لم نتمكن من الوصول إلى المذبح (عدة أشخاص رفعوا أيديهم)، الآن أترون، هذا أمر فردي بينكم وبين الرب. هو ما تريدون أن تفعلوه، أترون. الساعة قريبة جدًا، ينبغي أن تكونوا تضغطون بكل ما تستطيعون — لا أن تُجرّوا. لكن تضغطون، تحاولون الدخول. "يا رب، لا تتركني خارجًا. لا تتركني خارجًا، يا رب. الأبواب تُغلَق. إن استطعت فقط أن أدخل..."

146 سيغلق الإلـه الباب يومًا ما. فعل ذلك في أيام نوح، وراحوا يقرعون الباب. أهذا صحيح؟ تذكّروا الآن، الإنجيل قال إنه في الهزيع السابع... أهذا صحيح؟ بعضهم نام في الهزيع الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع. لكن في الهزيع السابع خرج نداء، صرخة: "هوذا العريس مقبل، اخرجوا للقائه."

العذارى النائمات قُلن، "نود أن نحصل على شيء من هذا الزيت الآن."

العروس قالت، "لديّ ما يكفي لنفسي فقط. لديّ فقط ما يكفي. إن أردتنّ، فاذهبن وصلّين لتحصلن عليه."

ألا ترون العذراء النائمة الآن؟ انظروا إلى الأسقفيين، المشيخيين، اللوثريين، وكلهم يحاولون أن... والمشكلة أنهم، بدلًا من أن يحاولوا الحصول على الروح القدس، يحاولون التكلم بألسنة. وكثير منهم يتكلمون بألسنة ويخجلون أن يأتوا إلى هذه الكنيسة ليُصلّى لأجلهم — يريدونني أن آتي إلى بيوتهم وأصلّي لأجلهم. وتسمّون هذا الروح القدس؟ هذا هو التكلم بألسنة بدون الروح القدس.

147 أنا أؤمن أن الروح القدس يتكلم بألسنة. أنتم تعلمون أنني أؤمن بذلك، أترون، لكن هناك أيضًا تزوير لذلك. نعم، أيها السيد! ثمار الروح هي ما يبرهن ما هو. ثمار الشجرة هي ما يثبت نوع الشجرة. ليس اللحاء؛ الثمرة.

الآن لاحظوا. ثم عندما جاءت، في تلك الساعة الأخيرة... وهناك عندما دخلوا، قالوا، "حسنًا، أعتقد أنني حصلت عليه الآن. أعتقد أنني حصلت عليه. نعم، نحن نحصل عليه."

148 من الأفضل ألا أقول هذا، أترون، لأنه ربما يسبب ارتباكًا. عندما قلت في اليوم الآخر، الاختطاف، كيف سيأتي... الآن، إذا قلتم إنكم ستأخذونه، حسنًا. حسنًا، هذا عائد إليكم. عندما العذراء النائمة، ترون، التي ظنّت أنها كانت مستعدة بالصلاة لتعود، كانت العروس رحلت.

مضت، ولم تكن تعلم — مثل لص في الليل. ثم بدأن يقرعن الباب. وماذا حدث؟ ماذا جرى؟ طُرحن في فترة الضيقة. قال

*الإنجيل: سيكون هناك بكاء وصرير الأسنان. أهذا صحيح؟*

149 *متى سيكون ذلك، يا أخي، يا أختي؟ لا أعلم. لكن... قد يكون هذا فقط أنا هنا، الآن، أترون. هذه فكرتي. أترون؟ أؤمن أنه قريب جدًا... كل يوم أريد... أنا فقط أحاول أن أسير بهدوء قدر ما أستطيع. وأنتم تعلمون، حدث شيء اليوم، ورأيت شيئًا يظهر. فقط... لم أعد أستطيع أن أتنفس، أترون. ها هو، واقف هناك، وذلك النور واقف هناك، وها هو. أعلم أنه الحق.*

*فكّرت، "يا إلهي، لا يمكنني قول ذلك. لا أستطيع قوله. لا أستطيع." فقط خرجت من الغرفة وذهبت أمشي ذهابًا وإيابًا. فكرت، "يا إلهي، ماذا يمكنني أن أفعل؟" وعليّ أن أذهب للصيد، أو شيء ما، أو... يا رب، أنت... لا أستطيع أن أخبرك!*

150 *نقضي وقتًا طيبًا، أليس كذلك؟ سبحوا الرب! آمين. نحن في وقت رهيب، أترون، لأن... قلبي يغمره الفرح والسعادة! لكن عندما أفكر في هذا العالم، والآلاف الذين أعلم أنهم هالكون — ظلال سوداء — حينها ينزف قلبك. ماذا يمكنك أن تفعل؟ ماذا يمكنك أن...؟*

*يمكنك فقط أن تشعر بالروح القدس يصرخ في قلبك. كما لا بد أنه حدث مع ربنا عندما نظر إلى أوروشليم، شعبه الخاص، وقال: "يا أوروشليم، يا أوروشليم، كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها، ولم تريدوا." تشعر فقط بالروح القدس يقول، "كم مرة أردت أن أجمعكم، ولم تريدوا."*

151 *نحن الآن على عتبة أمر ما، يا أصدقاء. ومهما يكن هذا الأمر، فإن الإله يعلمه. لا أحد، لا أحد يعلم متى سيحدث. هذا سر. لا أحد يعلم متى سيحدث. لكن يسوع قال لنا: "ومتى رأيتم هذه الأشياء..."، كل هذه الأشياء، تمامًا كما مضى، بالمقارنة مع الختم السادس ومع ما قاله في الفصل 24 من إنجيل ماتيا... الآن تذكّروا ما قاله: "ومتى بدأت هذه الأشياء تكون، حينئذٍ يكون الوقت على الباب."*

*شاهدوا العدد التالي مباشرة ـ الأعداد 30 و31، ثم نزولًا إلى العددين 32 و33. قال: "ويرسل ملائكته إلى أربع زوايا السماء، الرياح الأربع، ليجمع مختاريه." أهذا صحيح؟ قال: "الآن تعلّموا..."*

152 *الآن تذكّروا، توقف عند تلك النقطة بالضبط. لم يتابع بعد ذلك الختم السادس. لم يقل شيئًا عن السابع. قال الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، والسادس، لكنه توقف هناك — لم يذكر شيئًا عن...*

*شاهدوا ما قاله بعد ذلك. "الآن تعلّموا مثلًا." أترون؟ ثم بدأ بالأمثال. قال: "ستكون هذه الأشياء." كان يجيبهم عن ثلاثة أسئلة: "متى ستكون هذه العلامات، وماذا ستكون علامة مجيئك، وماذا ستكون علامة انقضاء العالم؟" وكان السادس هناك هو انقضاء العالم. وصوت الملاك السابع رفع يديه وأقسم بالذي يحيا إلى أبد الآبدين أن لا يكون بعد زمان.*

153 *الأرض تلد أرضًا جديدة. الأمر قد انتهى، وها نحن هنا، بالضبط عند الباب! أوه، إنني أرتجف! وماذا ينبغي أن أفعل، يا رب؟ ماذا يمكنني أن أفعل أيضًا؟ ثم، فقط تخيّلوا أن تروا ذلك المكان وتلك الأشخاص الثمينة.*

*وقفت هناك أنظر إلى نفسي، وفكرت، "أوه، يا إله، ما... لا يمكنهم أن يُفوتوا هذا. ينبغي لي أن أدفعهم. ينبغي لي أن أنزل إلى الجمهور وأمسكهم وأدفع..." لا يمكنك أن تفعل ذلك! "ولا يستطيع أحد أن يأتي إليّ إن لم يجتذبه الآب الذي أرسلني."*

*لكن هنا تعزية واحدة نمتلكها، "كل من أعطاني الآب فإليّ يأتي." أما الباقون الذين تلك التنظيمات... يعتمدون عليهم هكذا، أترون؟ "وقد أضلّ كل الساكنين على الأرض الذين لم تُكتب أسماؤهم في سفر حياة الحَمَل، المذبوح منذ تأسيس العالم."*

154 *إذًا ترون، إنه أمر محزن، والشيء الوحيد الذي يمكنك فعله هو أن تبقى ملازمًا للكلمة، وتراقب فقط كل ما يقوله أن تفعله، ثم تفعل ذلك. كل ما يقوله أن تفعله، افعله. وتنظر إلى هناك وتقول، "أوه، يا إلهي!" إنهم يفعلون هذا ثم، "أوه!" إنه فقط... لا تدركون كم هو عبء شديد!*

*الآن، أريد أن أقول هذا. أظن أن الأشرطة توقفت. كثير من الناس يقولون، "الأخ برانهام، مع خدمة من هذا النوع..." (عليّ أن أكون حذرًا لأن الناس يأخذون تلك الأشرطة ويحاولون تمزيقها، كما تعلمون.) لذلك عندما يقولون، "الأخ برانهام، ليتنا نمتلك خدمة..." أنتم لا تعرفون ما تقولونه. بصراحة، أنتم لا تعرفون ما الذي يصاحبها، يا أخي، يا أختي. أوه، يا إلهي! والمسؤولية، عندما يكون هناك أشخاص يتشبثون بما تقوله...*

155 *تذكّروا، إذا قلتَ لهم أمرًا خطأ، فإن الإله سيطالبك بدمائهم على يديك. ثم فكّر في ذلك. إنه شيء رهيب.*

*لذا كن محبًا. أحبب يسوع من كل قلبك. فقط كن بسيطًا. لا تحاول أبدًا أن تفسّر شيئًا. فقط كن بسيطًا أمام الإله، لأنه كلما حاولت أن تفسّر، ابتعدت عنه أكثر، أترون. فقط آمن به ببساطة.*

*تقول، "متى سيأتي؟" إذا أتى اليوم، حسنًا. إذا أتى بعد عشرين سنة، لا يزال حسنًا. سأسير بالطريقة نفسها التي أسير بها الآن — تابعًا له. يا رب، إذا استطعت أن تستخدمني في أي مكان، ها أنا، يا رب. إن كان بعد مئة سنة من اليوم، إن كان أولاد أولاد*

أولاد أولادي ما زالوا أحياء ليروا مجيئه... يا رب، لا أعلم متى سيكون، لكن دعني فقط أسلك اليوم مباشرة معك. لن... لأنني سأقوم في ذلك اليوم تمامًا كما لو أنني أخذتُ غفوة صغيرة في مكان ما.

156 وأنا نازل إلى هناك، ذلك القصر المجيد هناك، ذلك ملكوت الإلـه هناك، حيث سيكون كل المسنّين شبابًا، حيث الشياب البيضاء مُرتداة بالفعل، الرجال والنساء قد تغيّروا — في الجمال، في فنّ الرجل الوسيم والمرأة الجميلة؛ واقفين هناك في كل بهاء وجمال قامة امرأة شابة ورجل شاب، واقفين هناك ولن يمكنهم أن يشيخوا أبدًا، ولا يمكن أن يكونوا خطاة أبدًا، ولا يمكن أن يكون هناك أي شيء من الغيرة، أو البغض، أو أي شيء. أوه، يا إلـهي!

157 أظن أن الأشرطة توقفت الآن، ولدي فقط حوالي ثلاث أو أربع دقائق أريد أن أتحدث إليكم فيها. أهذا حسن؟

الآن، هذا أمر شخصي فقط، ترون. لأن الغد سيكون عظيمًا جدًا، أظن أنه من الأفضل أن أقوله الآن، أترون، ما أنا بصدد قوله. هذا فقط بيننا الآن. كنت فقط... أنتم تعلمون، لدي زوجة أحبها، وهي ميدا. ولم أكن لأتزوجها حتى بسبب محبتي لزوجتي الأولى. ومع ذلك، بالرغم من محبتي لها، لم أكن لأتزوجها لولا أن الإلـه قال لي أن أفعل ذلك.

وأنتم تعرفون القصة، كيف ذهبت لتصلي، وكيف فعلتُ أنا أيضًا. ثم قال لي بالضبط ماذا أفعل، وأن أذهب لأتزوجها وحدّد لي الوقت لفعل ذلك. إنها امرأة رائعة، وهي تصلي من أجلي هذه الليلة. والآن، الساعة الثامنة في المنزل. من المحتمل أنها تصلي الآن.

158 الآن انتبهي. في أحد الأيام قالت لي، قالت، "بيل، أريد فقط أن أطرح عليك سؤالًا عن السماء."

فقلت، "حسنًا، ميدا، ما هو؟"

قالت، "أنت تعلم أنني أحبك."

فقلت، "نعم." وكان هذا مباشرة بعد ما حدث هنا في الأعلى.

قالت، "أنت تعلم أن هوب أحبتك أيضًا."

فقلت، "نعم."

فقالت، "الآن"، قالت، "لا أظن أنني سأكون غيورة، لكن هوب كانت كذلك." وقالت، "الآن، عندما نصل إلى السماء... وأنت قلت إنك رأيتها هناك."

فقلت، "كانت هناك. رأيتها. رأيتها مرتين هناك. هي هناك. إنها تنتظرني لأتي. وكذلك شارون. رأيتها تمامًا كما أنني أنظر إليك الآن. رأيتها هناك." وقلت...

قالت، "حسنًا، الآن عندما نصل إلى هناك، أي واحدة ستكون زوجتك؟"

فقلت، "كلاكما. لن تكون هناك أيٌّ منكما، ومع ذلك ستكونان كلاكما."

قالت، "لا أستطيع أن أفهم ذلك."

قلت، "الآن، عزيزتي، اجلسي ودعيني أشرح لك شيئًا." قلت، "الآن، أعلم أنك تحبينني، وتعرفين كم أحبك، باحترام وتقدير. الآن، على سبيل المثال، ماذا لو ارتديت ملابسي وذهبت إلى وسط المدينة، وجاءت عاهرة صغيرة، جميلة جدًا، وألقت ذراعيها حولي، وقالت: 'أوه، الأخ برانهام، أنا حقًا أحبك'، وبدأت تضع ذراعيها حولي وتعانقني. ماذا ستكون ردة فعلك؟"

قالت، "لا أظن أنني سأحب ذلك كثيرًا."

قلت، "أريد أن أسألك شيئًا. من تحبين أكثر، إن وجب عليك أن تختاري — أنا، أم الرب يسوع؟" (الآن، هذا مجرد حديث عائلي.)

قالت، "الرب يسوع." وقالت، "نعم، بيل، رغم محبتي لك، لكن قبل أن أتنازل عنه، سأتركك."

قلت، "شكرًا لك، عزيزتي. يسعدني أن أسمعك تقولين ذلك الآن." وقلت، "الآن، ماذا لو أن تلك المرأة نفسها جاءت إلى يسوع وألقت ذراعيها حوله وقالت: 'يسوع، أنا أحبك'؟ ماذا سيكون رأيك في ذلك؟"

قالت، "سأفرح بذلك."

أترى، إنه يتحوّل من فيليو *phileo* إلى أغاباو *agapao*، أترى. إنها محبة أسمى، أترى. ولا وجود لشيء مثل زوج وزوجة لإنجاب أولاد. كل ذلك زال.

159 الجنس الأنثوي والذكري، الغدد كلها... كلها متشابهة، أترى. لا وجود لها بعد الآن. لا توجد غدد جنسية على الإطلاق — لا على الإطلاق، أترى. أنت فقط... فقط تخيّل نفسك بلا غدة جنسية. السبب في وجودها فينا هو لإعادة ملء الأرض، أترى. لكن هناك، لن يكون هناك شيء من ذلك. لن تكون هناك غدد ذكرية ولا أنثوية — قد زالت. لكن قامة فنّ الإلـه ستكون هناك. هذا صحيح تمامًا. لكننا سنكون حقيقيين تمامًا. لا فيليو *phileo* إطلاقًا — كلّه أغاباو *agapao* .

لذلك، فإن الزوجة لن تكون أكثر من مجرد شيء جميل يخصك، وهي... تنتمي إليك، وأنت تنتمي إليها. لا وجود لشيء مثل زوج... لا، ليس حتى...

أترى، الجزء المتعلق بـ *phileo* لا وجود له أصلًا هناك. أترى، لا يمكن أن يكون هناك شيء مثل الغيرة. لا يوجد ما يُغار عليه. لا وجود لشيء كهذا هناك. لن تعرف شيئًا مثل ذلك، أترى. فقط رجال شباب ونساء شابات للعيش...

ثم بعد ذلك، قالت، "أرى الأمر الآن، بيل."

فقلت، "نعم."

160 أريد أن أخبركم بشيء صغير حدث. كان هذا حلمًا. كنت نائمًا. والآن، لم أذكر هذا علنًا من قبل. أخبرت به بعض الأشخاص، لكن لم أذكره علنًا من قبل، حسب علمي.

حلمت بعد حوالي شهر من ذلك أنني كنت واقفًا في يوم من الأيام، وكنت أشاهد ذلك الوقت العظيم... ليس الدينونة الآن. لا أظن أن الكنيسة تأتي أبدًا إلى — أعني، العروس — تذهب إلى الدينونة. لكنني كنت هناك عندما كانت التيجان تُمنح، أترى.

وكان العرش العظيم الكبير منصوبًا هناك، ويسوع والملاك الكاتب وكلهم واقفون هناك. وكانت هناك درجات مثل هذه تنزل بهذا الشكل، من العاج الأبيض. تمتدّ إلى الأسفل بشكل دائري وتُشكّل مشهدًا بانوراميًا كهذا وتمتدّ إلى الخارج، بحيث يمكن لذلك الجمهور العظيم الواقف هناك أن يرى ما الذي يحدث.

161 وكنت واقفًا في الخلف، بعيدًا إلى أحد الجوانب. وكنت فقط واقفًا هناك، ولم يخطر ببالي أبدًا أنني يجب أن أصعد تلك الدرجات. كنت واقفًا هناك، وكنت أرى الملاك الكاتب ينادي اسمًا معينًا، وكنت أعرف... أتعرف على ذلك الاسم. أنظر، ومن بعيد هناك، ها هو الأخ قادم، أو الأخت. يمشيان إلى هنا هكذا، والملاك الكاتب واقف هناك بجانب المسيح (فقط حلم الآن) وكان يراقب. إن وُجد اسمهم هناك — إن وُجد في سفر الحياة — كان ينظر إليهم ويقول: "حسنًا، أيها العبد الصالح والأمين. الآن ادخل."

نظرت إلى الخلف حيث كانوا يذهبون، وكان هناك عالم جديد والأفراح. قال، "ادخل إلى أفراح الرب التي كانت... لك منذ تأسيس العالم."

162 وآه، فكرت، "إنهم يمرّون من هناك ويلتقون بعضهم بعضًا"، وهم يبتهجون ويمرّون عبر الجبال والأماكن العظيمة الواسعة. وفكرت، "أوه، أليس ذلك رائعًا! المجد! هللويا!"، وأقفز فرحًا.

ثم أسمع اسمًا آخر يُنادى، وأفكر، "أوه، أنا أعرفه. أنا أعرفه. أنا... ها هو يذهب." أراقبه هكذا.

"ادخل إلى أفراح الرب، عبدي الصالح و..."

"أوه"، قلت، "سبّحوا الإلـه! سبّحوا الإلـه!"

تمامًا كما لو أنهم قالوا، "أورمان نيفيل"، أترى. ثم أقول، "أوه، الأخ نيفيل، ها هو." وها هو يخرج من بين الجمهور ويتقدّم إلى الأمام.

وكنت أسمعه يقول، "ادخل إلى أفراح الرب التي أُعدّت لك منذ تأسيس العالم. ادخل."

تعلم، الأخ نيفيل تغيّر للتو، وبدأ يرجع إلى هناك وهو يصرخ ويهتف. يا فتى، كنت أصرخ وأقول، "المجد للإلـه!" واقفًا هناك وحدي، أستمتع بوقت رائع، أراقب إخوتي يدخلون.

وكان الملاك الكاتب واقفًا هناك وقال، "ويليام برانهام."

لم يخطر ببالي أبدًا أنني سأضطر أن أمشي هناك. ثم شعرت بالخوف. فكرت، "أوه، يا إلـهي، هل سيتوجب عليّ أن أفعل ذلك؟" فسرت إلى هناك، والجميع يربّت على كتفي، يقولون، "مرحبًا، أخ برانهام." "الإلـه يباركك، أخ برانهام"، يربّتون عليّ وأنا أمرّ وسط جمهور عظيم من الناس، جميعهم يمدّون أيديهم ويربّتون عليّ هكذا. "الإلـه يباركك، أخي." "الإلـه يباركك، أخي."

163 وكنت أسير وأنا أقول، "شكرًا لك، شكرًا لك، شكرًا لك"، كما لو أنني خارج من اجتماع أو شيء من هذا القبيل، كما تعلم. وكنت على وشك أن أصعد تلك الدرجات العاجية العظيمة.

*بدأت أصعد من هناك، ومجرد أن وضعت قدمي على الدرجة الأولى، توقفت وفكرت... نظرت إلى وجهه، وقلت في نفسي، "أريد أن أُلقي نظرة جيدة عليه من هذا الاتجاه"، فتوقفت. وكنت أضع يديّ هكذا. ثم شعرت بشيء ينزلق إلى ذراعي هنا. كانت ذراع شخص آخر. ونظرت إلى الخلف، وها هي هوب واقفة، تلك العينان السوداوان الكبيرتان، وذلك الشعر الداكن المنسدل على ظهرها، ورداء أبيض عليها، تنظر إليّ هكذا.*

164 *قلت، "هوب!" شعرت بشيء يصطدم بهذا الذراع، نظرت ورائي، وإذا بها ميدا، تلك العينان الداكنتان تنظران إليّ، وذلك الشعر الأسود المنسدل، ورداء أبيض عليها. وقلت، "ميدا!" فنظرتا إلى بعضهما البعض، كما تعلم، هكذا. وضعتُهما في ذراعي، وها نحن نسير معًا.*

*أوه، استيقظت. استيقظت، وجلست على كرسي وبكيت، كما تعلم. فكرت، "يا إلـه، آمل أن يكون الأمر هكذا." كلتاهما ارتبطتا بي في الحياة، وجلبتا أولادًا وأمورًا كهذه، وها نحن نسير إلى العالم الجديد (أوه، يا إلـهي)، حيث الكمال وكل شيء. لا يوجد شيء...*

*لماذا، أوه، سيكون أمرًا رائعًا. لا تُفوّته! لا تُفوّته! بنعمة الإلـه، افعل كل ما تقدر عليه، ثم سيعود الأمر إلى الإلـه ليتكفّل بالباقي. ثم:*

*أنا أحبه، أنا أحبه*

*لأنه هو أحبني أولًا*

*واشترى خلاصي*

*على شجرة الجلجثة.*

165 *لنرنّمها مجددًا من كل قلوبنا الآن، لنرفع أعيننا إلى الإلـه:*

*أنا أحبه، أنا أحبه*

*لأنه هو أحبني أولًا*

*واشترى خلاصي*

*على شجرة الجلجثة.*

*أنا أحبه، أنا أحبه*

*لأنه هو أحبني أولًا*

*واشترى خلاصي*

*على شجرة الجلجثة.*

*[يترك الأخ برانهام المنبر ويدخل بين الجمهور ليصلي من أجل امرأة على كرسي متحرّك].*

166 *حسنًا الآن. لم يكن متوقعًا لها أن تعيش حتى نهاية الاجتماع. هذا صحيح. ها هي هناك بكلتا يديها مرفوعتين في الهواء تسبّح الإلـه. هذا هو السبب في أنني كنت أتريث هنا طويلًا. سأخبركم ماذا كنت أفعل. كنت أتحدث عن ميدا والباقين، وكنت أراقب لأرى ما... ظللت ألاحظ ذلك النور يدور ذهابًا وإيابًا ثم ذهب وتوقف فوقها. فقلت، "هذا هو." أوه، أليس هو رائعًا!*

*أنا أحبه، أنا أحبه*

*لأنه هو أحبني أولًا*

*واشترى خلاصي*

*على شجرة الجلجثة.*

167 *الآن، من كل قلوبنا. فقط فكّروا في صلاحه ورحمته.*

*[الأخ برانهام يدندن "أنا أحبه."]*

*فكّروا فقط في صلاحه ورحمته.*

*... أنا أحبه، (آمين.)*

*لأنه هو أحبني أولًا...*

*الآن، ترون كم هو أفضل بكثير؟ آمين! هذا هو. الآن...؟... انطلق وكن معافى. نعمة الإله قد ظهرت لك لتجعلك معافى.*

*آه، المجد للإله!*

حسنًا، قسيسكم.

www.messagehub.info

عظات من إلقاء

وليام ماريون برانهام

" ...في أيام الصوت ... " إعلان 10: 7